



جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي

الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن

**The degree of school principals in applying academic
inclusion requirements for disabled students in the
north Aghwar directorate of education in Jordan**

إعداد الطالب

خالد درداح بشتاوي

إشراف

الدكتور وائل محمد الشرمان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإدارة التربوية

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٧/٢٠١٨م

قرار لجنة المناقشة

درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء

الأغوار الشمالية في الأردن.

إعداد الطالب

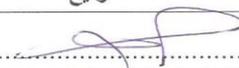
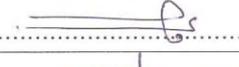
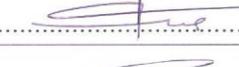
خالد درداح محمد بشتاوي

الرقم الجامعي (1621106016)

إشراف

الدكتور وائل محمد الشرمان

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الاسم
	د. وائل محمد الشرمان رئيساً ومشرفاً
	أ.د. محمد عبود الحراشنة عضواً
	د. ميسون طلاع الزعبي عضواً
	أ.د. منيرة محمود الشرمان عضواً خارجياً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في

كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ 6 / 5 / 2018م

الفصل الدراسي الثاني 2017/2018م

ب

ب

تفويض

أنا الطالب خالد درداح محمد بشتاوي
أفوض جامعة آل البيت بتزويد نُسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو
الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم وحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٨/٥/٦

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالب: خالد درداح محمد بشتاوي

تخصص: الإدارة التربوية كلية: العلوم التربوية القسم: الإدارة التربوية والأصول

أعلن أنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية

المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء

الأغوار الشمالية في الأردن.

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية، كما أنني

أعلن أنّ رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أيّ

منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني

أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل

البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد

صدورها دون أن يكون لي الحق في التظلم، أو الاعتراض، أو الطعن بأي صورة كانت في القرار

الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:

التاريخ: ٢٠١٨/٥/٦

الإهداء

إلى والديّ اللذين ربّاني على حبّ العلم، والتعلم وأحاطاني بدعائهم الصادق، رحم الله والدي
وادخله الجنة، وأطال عمر والدتي، إليهما أهدي عملي هذا برأ وإحسانا.
إلى إخواني الأعزاء وأخواتي العزيزات، تقديرا و عرفانا بمساعدتهم، وتشجيعهم ودعمهم لي.
إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية أم بهاء، التي لم تتوان في مساعدتي والوقوف معي حفظها الله
وسدد على طريق الخير خطاها، وإلى فلذات كبدي (بهاء الدين وماسا) متعني الله بصلاحتهم.
إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين تابعوا دراستي بمشاعرهم، لهم مني كلّ التقدير والاحترام.
إلى كلّ من حمل رسالة التربية والتعليم في بلدنا، إلى العاملين في حقل التعليم، إلى طلبة
العلم إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع سائلاً المولى عزّ وجل أن ينفعني بما تعلمت وأن
يعلمني ما ينفعني وأن يصلح لي الأعمال ويحقق لي الآمال إنه سميع بصير.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني وهياً لي من الأسباب لإتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على الرسول

الكريم وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

عرفاناً بالفضل والجميل أتوجه بوافر الشكر، وعظيم التقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور: (وائل

محمد الشрман) الذي سعدت بإشرافه على هذه الرسالة، فكان لعلمه وتوجيهاته البناءة، وروحه

الطيبة، وخلق الأثر الكبير في إنجازها، فكان عطاؤه عطاء العالم المتدفق، فأغدق عليّ من علمه

الكثير دون كلل، أو ملل، أطال الله عمره وأدام عليه الصحة والعافية.

والشكر الموصول لكل من أعضاء لجنة المناقشة، شاكرًا لهم طول صبرهم وطول بالهم وطيب

خاطرهم، وتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة والتفضل بمناقشتها.

أ.د.محمد عبود الحراحشة

د.ميسون طلاع الزعبي

أ.د.منيرة محمود الشрман

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الجامعيين الذين تكرموا بتحكيم أداة

الدراسة وإثرائها بأرائهم وتوجيهاتهم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى مجتمع الدراسة من مديري المدارس في مديرية التربية

والتعليم للواء الأغوار الشمالية لتفضلهم بالإجابة عن أداة الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى حيز النور

جميعهم دون ذكر أسمائهم خوفاً من النسيان والسهو وليس جحوداً وإنكاراً.

قائمة المحتويات

هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل	الملخص
ن	Abstract
١	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
١	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٤	أسئلة الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٥	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية
٥	حدود الدراسة ومحدداتها
٧	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
٧	أولاً: الأدب النظري
٢١	ثانياً: الدراسات السابقة
٣٠	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٣٠	منهج الدراسة
٣٠	مجتمع الدراسة وعينتها
٣١	أداة الدراسة
٣٣	المعالجة الإحصائية
٣٣	إجراءات الدراسة :
٣٥	الفصل الرابع نتائج الدراسة

٣٥.....	أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٤٧.....	ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٥٦.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج
٥٦.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٦٠.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٦٢.....	التوصيات والمقترحات
٦٣.....	قائمة المراجع
٦٣.....	أولا: المراجع العربية
٦٦.....	ثانيا : المراجع الاجنبية
٧٠.....	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزع أفراد عينة الدراسة حسب (جنس المدرسة , وجود برنامج الدمج , المؤهل العلمي , سنوات الخبرة)	٣٢
٢	قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.	٣٥
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا.	٣٧
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التشريعات والقوانين مرتبة تنازليا.	٣٩
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الإدارة والعاملين مرتبة تنازليا.	٤٠
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة مرتبة تنازليا.	٤٢
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال تسهيلات انتقال الطلبة مرتبة تنازليا.	٤٤

٤٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الشراكة مع الأسرة مرتبة تنازليا.	٨
٤٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال بيئة التدريس مرتبة تنازليا.	٩
٤٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات جنس المدرسة, وجود برنامج الدمج , المؤهل العلمي ,سنوات الخبرة.	١٠
٥٠	تحليل التباين الرباعي: اثر جنس المدرسة ووجود برنامج الدمج ,والمؤهل العلمي ,وسنوات الخبرة , حول درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات جنس المدرسة , وجود برنامج الدمج ,المؤهل العلمي ,سنوات الخبرة.	١١

قائمة الملحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٧١	أداة الدراسة بصورتها الأولية	١
٧٩	أسماء محكمي أداة الدراسة	٢
٨٠	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٣
٨٧	كتاب تسهيل المهمة	٤

درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء

الأغوار الشمالية في الأردن

إعداد

خالد درداح محمد بشتاوي

إشراف

الدكتور : وائل محمد الشрман

جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٨/٢٠١٧

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن , حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٣) مدير ومديرة في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في الدراسة. وتم إستخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير إستبانة مكونة من ستة مجالات هي: (التشريعات، الإدارة والعاملين، المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، تسهيلات انتقال الطلبة، الشراكة مع الأسرة، بيئة التدريس)، واستخرج لها دلالات الصدق والثبات. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن جاءت بدرجة ضعيفة على جميع مجالات الاستبيان (التشريعات، الإدارة والعاملين، المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، تسهيلات انتقال الطلبة، الشراكة مع الأسرة، بيئة التدريس). كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، في متوسط استجابات أفراد

عينة الدراسة عن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة. وأوصت الدراسة ضرورة عقد دورات وورشات تدريبية للمدراء والمديرات، حول متطلبات الدمج الأكاديمي، وإجراء المزيد من الدراسات على مستوى مديرات التربية والتعليم الأخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس، الدمج الأكاديمي ، ذوي الإعاقة.

The degree of school principals in applying academic inclusion requirements for disabled students in the north Aghwar directorate of education in Jordan

By :

Khaled Dardah M. Bishtawi

St.Number: (١٦٢١١٠٦٠١٦)

Supervision:

Dr. Wae'l M. Al-Shurman

Al al-Bayt University

Abstract

This study aimed to identify the degree of school principals in applying academic inclusion requirements for disabled students in the north Aghwar directorate of education in Jordan.

The study sample consisted of ٦٣ male and female principals at North Aghwar Directorate. The descriptive survey approach was used through developing a questionnaire of six aspects which are: (legislation ,administration and staff , curriculum programs and provided services , facilities of transferring students, partnership with family , and

teaching environment) and the validity and reliability indicators were extracted.

The study results showed that the degree of male and females school principals in applying academic inclusion requirements for disabled students in the north Aghwar directorate of education in Jordan were of a weak degree on all aspects of the questionnaire (legislation ,administration and staff , curriculum programs and provided services, facilities of transferring students, partnership with family , and teaching environment).

The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) due to school gender, existence of inclusion program, scientific qualification ,years of experience of the mean of the study sample responses about the degree of school principals in applying inclusion requirements for disabled students.

The study recommend the necessity to hold sessions and workshops for school principals about inclusion requirements, and conduct further studies at

the level of other education directorates and comparing their results with the results of the current study.

Key Words: school principals ,academic inclusion ,disabled students.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يتطلب تحقيق التقدم الحضاري والتربية الشاملة لأي مجتمع توفير التعليم لكل فرد من أفرادهِ دون استثناء، وتغيير نظرة المجتمع إلى الفرد غير العادي عامه والفرد ذوي الإعاقة خاصة، فتكون النظرة على أساس ما يمكن أن يقوم به أو ما يقدر عليه، وليس ما لا يستطيع أن يقوم به من أدوار أو مهام.

فلاستجابة الحقيقية لمشكلة الإعاقة في أي مجتمع تنصب على مجمل جوانب شخصية المعاق بالرغم ما لديه من قصور، وتكون الإستجابة في صورة متكاملة من الخدمات التي تفي باحتياجات المعاق وتوجه ما لديه من جوانب القصور والعجز، وتمثل هذه الخدمات في التدخل المبكر، والرعاية الأولية، والعلاج الطبي، وخدمات الإرشاد بمختلف أنواعها، ثم خدمات التعليم والتدريب إلى جانب ما يتزامن مع ما سبق من خدمات أُمَاط التأهيل، كالتأهيل الطبي والنفسي والإجتماعي والأكاديمي والمهني لكي تحقق للمعاق دوراً مناسباً من النمو الجسمي والنفسي والعقلي والإجتماعي ليستطيع العيش كباقي أفراد المجتمع. حيث تعد تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة من التحديات المهمة التي تواجه المجتمع، ولأهمية التربية فقد أولتها الدول المتقدمة والنامية أهمية عظيمة وكبيرة، لأنها أدركت أنه لا تقدم ولا تطور دون تربية. ومع دخول الألفية الثالثة، وما رافقها من تغيرات وتطورات شملت جميع مجالات الحياة، فقد عملت الدول مراجعة جذرية لأنظمتها التربوية لمواكبة كافة مجالات التطور ومن ذلك الإهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة، ووضع البرامج اللازمة لهم، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين ومن بين برامج الدمج نوعان مهمان هما الدمج الأكاديمي والدمج الإجتماعي (مصالحة، ٢٠٠٥). ويعد مطلب الدمج الأكاديمي لفئات الأطفال المعاقين من أكثر المطالب إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة وذلك لاختلاف الآراء بين مؤيد ومعارض.

فقد ظهر الدمج الأكاديمي بشكل واضح نتيجة للانتقادات التي وُجّهت إلى برامج التربية الخاصة التي تعود إلى عزل الطفل المعاق عن الأطفال العاديين، وقد أثار دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة إهتماماً كبيراً في الأوساط التربوية والتعليمية، وكثر النقاش حولها بين مؤيد ومعارض لذلك، فقد استمد المؤيدون للفكرة تأييدهم من منطلق أن من حق كل فرد مهما كانت ظروفه، العيش في بيئته الطبيعية، واعتبروا أن ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة وظروف العيش لذوي الإعاقة يعد عزلاً لهم عن المجتمع الحقيقي الذي من المفترض أن يعيشوا فيه بكل ميزاته وعيوبه، بل وتضعهم في إطار ضيق لا يستطيعون الخروج منه أو تخطيه، مما يخلق لديهم صعوبة حقيقية عندما يجدون أنفسهم مضطرين للتعامل مع بيئتهم الطبيعية (المجتمع والناس) وفق الإتجاهات السلبية التي كوّنها المجتمع أصلاً نحو الإعاقة والمعاقين، والتي تحتاج إلى فترات طويلة من الزمن للتخلص منها (العزیز، ٢٠٠٥).

ومن المبادئ والركائز الأساسية لنجاح عملية الدمج هو الدور الإيجابي لقبول المعاقين من قبل إدارة المدرسة، فإذا كان دور مدير المدرسة إيجابياً سوف ينعكس أثر ذلك على عموم الطلبة في المدرسة، سواء أكان الطلبة أسوياء أو معاقين من المدمجين، مما يؤثر في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة لصالح عموم الطلبة، حيث يكون دور المدير ومساعديه إيجابياً، يدعمون عملية الدمج من خلال زيادة التكامل الإجتماعي فيما بين الطلبة المعاقين والأسوياء، وكذلك زيادة التكامل التعليمي في بعض الحصص الدراسية، وقد يرفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج أو قبول طلاب معاقين، وقد تكون مبرراتهم الزيادة في أعداد الطلاب في المدرسة وكذلك المعلمين أو خوفهم على الطلاب الأسوياء أو على الطلاب المعاقين، وقد تكون تلك المبررات قبل معرفتهم لصفات وسلوكيات الطلاب المعاقين، أي أن الفكرة عنهم غير واضحة أو مكتملة. (سيسام، ٢٠٠٦)

وقد يكون للحوافز المادية والمعنوية دور في تغيير اتجاهات مديري المدارس من خلال دعم المجتمع للأفراد ذوي الإعاقة وغرف المصادر، أو التسهيلات داخل المدرسة، أو قد يكون للبعد الإنساني أو القيم الدينية دور في قبول هؤلاء الطلبة المعاقين. لذا نجد أن نجاح عملية

الدمج هو مدير المدرسة, فإذا كان اتجاهه إيجابياً نحو الطلبة المعاقين سوف تنجح عملية الدمج - إذا ما تعاون معلمو وأخصائيو التربية الخاصة- وذلك لتأثيره في العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة، أما إذا كان دور مدير المدرسة سلبياً فسوف ينعكس أثر ذلك سلباً على عملية الدمج والطلبة المعاقين.

مشكلة الدراسة

إنّ سياسة الدمج من السياسات الحديثة في ميدان التربية والتعليم والتي تبنتها كثير من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها، لما لها من أهمية في المساواة في الفرص التعليمية، وزيادة التفاعل الإجتماعي بين الطلبة العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة. فإدارات المدارس لها دورٌ واضح ومهمٌ في دمج الأطفال ذوي الإعاقة، وذلك بتوفير جميع الوسائل والأساليب التعليمية والتكنولوجية الحديثة لإنجاح عملية الدمج، وبالرغم من ذلك كله فإن هناك فروقاً في دور مديري المدارس في توفير المتطلبات اللازمة للدمج (العزیز، ٢٠٠٥).

وتجدر الإشارة إلى أن درجة الإعاقة التي تتعامل معها الدراسة الحالية هي الدرجة ذاتها التي تقبلها وزارة التربية والتعليم في مدارس التربية الخاصة التابعة لها، وهي في الغالب من الدرجة الخفيفة والمتوسطة من الإعاقات الحركية والسمعية البصرية، ومن الدرجة الخفيفة من الإعاقة العقلية. لذلك فإن مشكلة الدراسة تكمن في التعرف إلى دور مديري المدارس للواء الأغوار الشمالية بتوفير المتطلبات اللازمة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في المدارس الحكومية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبين درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية الأغوار الشمالية في الاردن ، حيث ان هذه المنطقة تعاني من وجود اعاقات متعددة ومتنوعة، اضافة لذلك تعتبر هذه المنطقة من مناطق جيوب الفقر في الاردن، مما يستدعي الاهتمام والرعاية بهذه الفئة من المجتمع.

أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولاً: ما درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الاردن من وجهة نظرهم ؟

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الاردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات جنس المدرسة، وجود برامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الاردن من وجهة نظرهم، و كذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الاردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات جنس المدرسة، وجود برامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، فمن الناحية النظرية تكمن أهميتها مما ستضيفه للمعرفة الإنسانية حيث سيتم التعرف من خلال النتائج التي سيتم التوصل اليها الى درجة تطبيق مدراء ومديرات المدارس في توفير متطلبات الدمج في مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية، كونها منطقة زراعية تعاني من الفقر، مع وجود اعاقات

متعددة متنوعة. ومن الناحية التطبيقية فتوضح الدراسة معرفة آلية تعامل المدرء والمديرات مع برامج الدمج وتأثيرها على الطلبة، ووضع سبل ووسائل تثرى من فاعلية برامج الدمج ومعرفة طرق وخصائص هذه البرامج.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

استخدمت في الدراسة عدة مصطلحات تم تعريفها اصطلاحيا واجرائيا كالآتي :

الدمج الأكاديمي: "الدمج إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدارس العادية، ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية، ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص" (ريالات، ٢٠٠٩: ٢٣).

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية على استبانة الدمج الأكاديمي التي أعدها الباحث واستخرج لها دلالات صدق وثبات.

الطفل ذو الإعاقة: شخص ذو إعاقة يعني لديه قصور طويل الأمد في الوظائف الجسدية أو الحسية أو الذهنية أو النفسية أو العصبية، يحول نتيجة تداخله مع العوائق المادية والحوازر السلوكية دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية، أو ممارسة أحد الحقوق، أو إحدى الحريات الأساسية باستقلال (المجلس الأعلى للإعاقة، ٢٠١٧).

إجرائيا:الطفل الذي تنطبق عليه شروط الإعاقة التي تحددها وزارة التربية والتعليم والقابل للدمج.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع دراسة دور مديري المدارس في توفير متطلبات الدمج الأكاديمي.

حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.
حدود مكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في المملكة الأردنية الهاشمية.

المحددات: يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات للأداة) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الأدب النظري

تناول هذا الجزء عرضاً للأدب النظري المتعلق بدور مديري المدارس بتوفير متطلبات الدمج الأكاديمي.

المحور الأول: الإدارة المدرسية

إمتدت وظيفة الإدارة المدرسية لتشمل الجانبين الإداري والفني، حيث أصبح مدير المدرسة مسئولاً عن جميع الأعمال الإدارية والنواحي الفنية، من مناهج وكتب مدرسية، وطرق تدريس، والعلاقة بالمجتمع والمدارس الأخرى، وتأمين الموارد المالية، وتطوير العمل ومتابعة جميع الأنشطة المدرسية، والثقافية، والإجتماعية، والرياضية، والتخطيط للبرامج والإشراف على تنفيذها.

مدير المدرسة

عرف نبهان (٢٠٠٦) مدير المدرسة بأنه المسئول الأول عن مدرسته، يقوم برعاية الطلاب والحفاظ عليهم، وإتاحة الفرصة الكاملة لنموهم، وتنظيم سير العمل بالمدرسة وخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة، حيث أن حالة المدرسة المعنوية ومستواها الثقافي يتوقفان على مديرها، واتجاهاته، وشخصيته، وإدراكه للرسالة التي يقوم بها.

ويُعرف مدير المدرسة على أنه القائد التربوي الذي يشرف على أعمال جميع من في المدرسة من طلبة وعمال وموظفين آخرين، وهو الذي يقابل زوارها، ويتابع بريدها الصادر والوارد ويمثلها في اللقاءات (نشوان، ٢٠٠٣).

ويعرف الباحث إجرائياً مدير المدرسة بأنه الشخص الذي يأتي بالمرتبة الأولى في فريق العمل داخل مدرسته، وهو المسؤول الأول عن جميع أمور المدرسة في مجالاتها المختلفة باعتباره مشرفاً مقيماً في المدرسة من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية على أكمل وجه.

طبيعة الاعمال التي يقوم بها مدير المدرسة

تتنوع طبيعة الأعمال التي يقوم بها مدير المدرسة ويمكننا تصنيف هذه المهام كالآتي:

أولاً: الجوانب الإدارية

وتشمل أهم الأعمال التي يجب أن تمارسها الإدارة المدرسية في المجال الإداري بالتخطيط والتنظيم الجيد لكافة الأعمال المتعلقة بسير العملية التعليمية والتربوية، وذلك بوضع رؤية تطويرية للمدرسة واضحة المعالم، والمتابعة المستمرة من خلال السجلات المختلفة التي تُعنى بسير العملية التعليمية مثل سجلات الزيارات الخارجية الإشرافية، سجلات الأمور الإدارية كسجلات الدوام والإجازات، والسجلات المالية وغيرها (شقور، ٢٠٠٢).

ثانياً: المهام الفنية

وتشمل متابعة الخطط الفصلية، وتحليل المحتوى، ودفاتر التحضير، ومتابعة سير المعلمين، والعمل على تنمية المعلمين مهنيًا بتحسين كفاياتهم الانسانية والتربوية والمهنية، وتوفير السجلات الفنية التراكمية التي تتعلق بأداء الهيئات الإدارية والتدريسية (نهبان، ٢٠٠٦).
المشكلات التي تعاني منها الإدارة المدرسية

تعاني المدرسة من عدة مشكلات تعيق سير العملية التعليمية التعلمية ومن أهم هذه المشكلات ما يلي :

أولاً: مشكلات مرتبطة بالعملية التعليمية (مشكلات فنية)

- إنخفاض مستوى أداء المعلمين لأسباب مهنية، أو شخصية، أو نفسية مما يؤثر على المدرسة بشكل سلبي.
- النقص في أعداد المعلمين وفي مستويات تأهيلهم، وبالتالي الإضرار لتغطية النقص من معلمين غير متخصصين أو غير مؤهلين مما يولد أعباء عكسية على أداء المعلمين.
- إفتقار بعض مديري المدارس إلى المهارات والكفايات الإشرافية في ممارسة القيادة التربوية (الخواجا, ٢٠٠٤).

ثانياً: مشكلات مرتبطة بالعمل الإداري (مشكلات إدارية)

- قلة الإمكانيات المادية اللازمة للقيام بالأمور والمسؤوليات.
- ضعف التخطيط الجيد المستقبلي للأبنية، أو للمرافق اللازمة، وبالتالي قلة الغرف الصفية أو عدم صلاحيتها.
- سوء توزيع المدير للوقت والأعمال والمهام في المدرسة (الخطيب, ٢٠٠٧).
- وهناك أيضا مشكلات أخرى مرتبطة بالعمل الاداري وهي :
- الروتين في العمل، والمركزية في الإدارة التعليمية وفي إتخاذ القرارات, وفي بعض الأحيان البيروقراطية في العمل.
- عدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة.

- غياب الدستور الأخلاقي لمديري المدارس من خلال ضعف القوانين والتشريعات المنظمة للعمل الإداري وأهمها حماية المعلم، وتنظيم الأمور الإدارية دون تعارضها مع أمور أخرى التي يكون فيها الفصل للواقع (نبهان, ٢٠٠٦).

معوقات مادية

يوجد عدة معوقات مادية تحول دون قيام مديري المدارس بواجباتهم بالشكل المطلوب، ومن هذه المعوقات :

- ضعف الموارد المالية لدى بعض إدارات المدارس.
- عدم مشاركة أولياء الأمور في دعم البرامج التطويرية والتربوية.
- عدم مشاركة مؤسسات المجتمع الأخرى في دعم برامج المدرسة (عايش, ٢٠٠٩).
- معوقات ومشكلات متعلقة بالمباني والتجهيزات :
- يشير عطوي (٢٠٠١) إلى عدد من المعوقات التي تتعلق بالمباني والتجهيزات، وهي كالتالي:
عدم توفر إجراءات الأمن والسلامة بالمباني المدرسية.
- ضعف خدمات الصيانة بالمبنى المدرسي.
- عدم إكمال تجهيزات مصادر التعلم في بعض المدارس.
- إشراك أكثر من مدرسة في مبنى واحد.
- عدم مناسبة مساحة المبنى للقوى البشرية بالمدرسة.
- عدم ملائمة المباني المستأجرة للعملية التربوية والتعليمية .

أسباب المشكلات التي يواجهها مديري المدارس

تتنوع أسباب المشكلات التي تواجه مديري المدارس، ومن هذه الأسباب مايلي:

١- العوامل الطبيعية والجغرافية والاقتصادية

تتأثر الإدارة التعليمية بالعوامل الطبيعية والجغرافية في التنظيم المدرسي، والأبنية المدرسية تتحدد في الغالب بالعوامل الطبيعية والجغرافية للدولة، وبالتالي تفرضها على الإدارة التعليمية، وتتأثر أيضاً بالأوضاع والعوامل الاقتصادية السائدة في المجتمع وبنموه الإقتصادي، والإختلافات البشرية والمادية المتاحة، فالعوامل المادية والإقتصادية تحسن من جودة العملية التعليمية والبرامج التعليمية، وبالتالي تشكل عبئاً على الإدارة المدرسية (شقور، ٢٠٠٢).

٢- العوامل السياسية

تتأثر الإدارة التعليمية في البند الواحد بسلطة الدولة والحكومة من حيث ارتباط السياسة التعليمية بالسياسة العامة للدولة وتأثرها باتجاهاتها، وتشريعاتها، وأجهزة الدولة المختلفة، نظراً لتزايد أهمية التعليم واعتباره أمراً حيوياً للأمن القومي لا يقل عن حيوية الاستراتيجية العسكرية (عطية، ٢٠١٢).

٣- العوامل الإجتماعية والسكانية

ويشير شقور (٢٠٠٢) الى عدة عوامل اجتماعية وسكانية تواجه مديري المدارس وبالتالي تؤثر في سير عملهم داخل المدرسة ، ومن أهمها :

- المدن أو العمران: حيث يفرض تحديات والتزامات على الإدارة التعليمية مثل التوسع في الخدمات التعليمية وما يتطلب ذلك من تخطيط البرامج التعليمية المناسبة والمشروعات الجديدة، وتوفير المال اللازم لمواجهة كل هذه الإحتياجات.
- السكان: مع تزايد عدد السكان يزداد الضغط على المرافق التعليمية، وبالتالي تبرز مشكلة التوسع في انشاء المدارس لاستيعاب الأعداد المتزايدة .

● المجتمع ومقوماته البشرية والقيم والتقاليد والاتجاهات السائدة فيه: حيث يؤثر ذلك إلى حد بعيد في سياسة تلك الدولة وأساليب تعاملها مع الناس سواء على الصعيد الإقتصادي، أو الإداري، أو التربوي، مما ينعكس على أسلوب وتعامل الإدارة التعليمية القائمة، والتي تتأثر إلى حد بعيد بنوعية المجتمع وما توفره من مواد دراسية أو أساليب تنفيذ السياسة التعليمية والإدارية.

● العوامل الأسرية: هناك عوامل أسرية تواجه مديري المدارس مثل التفكك الأسري والمشاكل العائلية، وبالتالي تؤثر على سير عملهم داخل المدرسة .

النظريات الإدارية التي ينتهجها مديرو المدارس

يوجد عدة نظريات ينتهجها مديرو المدارس من أجل تحسين أداء سير العمل في مدارسهم ، وتشمل هذه النظريات ما يلي:

■ نظرية الإدارة كعملية اجتماعية، وتكمن في العلاقة الطيبة بين الإدارة والمعلمين والتي تندرج تحت نظام إجتماعي يهدف إلى تحقيق أهداف النظام التربوي من خلال مبدأ التشاركية بين مكونات المؤسسة التعليمية، والدور التي تقوم به في الإطار الإجتماعي (عطية، ٢٠١٢).

■ نظرية الإدارة كعلاقات إنسانية ، مراعاة الأبعاد الإنسانية والإجتماعية للإمام بكل ما هو متعلق بالعاملين، حيث يأمل هؤلاء بأن تقوم الإدارة بمراعاة ظروفهم ومصالحهم (عايش، ٢٠٠٩).

■ نظرية القيادة، إن القيادة التربوية للمؤسسات التعليمية من الأمور الهامة بالنسبة للمجتمع، وبالنسبة للإدارة التعليمية فالقيادة ليست امتلاك مجموعة من الصفات والإحتياجات المشتركة فحسب، بل هي علاقة متبادلة بين المؤسسة التربوية وأعضاء المدرسة (عطية، ٢٠١٢).

■ نظرية الإدارة كوظائف ومكونات، من خلال طبيعة العمل الإداري فالتخطيط يحتاج إلى إداري مطلع على كافة الظروف، لإتخاذ القرارات السليمة الناجحة التي تأخذ بعين الإعتبار طبيعة الأهداف والإمكانات المتوفرة لتحقيقها، وتذليل العقبات التي تعترض هذه الأهداف، ومن ثم التنظيم الجيد الذي يسهل تنفيذها (عايش، ٢٠٠٩).

دور مديري المدارس في توفير متطلبات الدمج

يعد مديرو المدارس من العوامل والركائز الأساسية لنجاح عملية الدمج، ويعتبر دورهم إيجابياً لقبول ذوي الإعاقة في مدارسهم، فينعكس أثر ذلك على عموم الطلبة في المدرسة، مما يؤثر في العملية التعليمية والتربوية للطلبة، فالمدير الإيجابي يدعم عملية الدمج من خلال زيادة التكامل الإجتماعي فيما بين الطلبة ذوي الإعاقة والأسياء، وكذلك زيادة التكامل التعليمي في بعض الحصص الدراسية، وقد يرفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج أو قبول طلبة ذوي اعاقة وقد تكون مبرراتهم هو زيادة اعداد الطلبة في المدرسة، أو خوفهم على الطلبة الأسياء أو على الطلبة ذوي الاعاقة، وقد تكون تلك المبررات بسبب الفكرة غير الواضحة عنهم أو غير المكتملة، حيث يعتبر مديرو المدارس العنصر الأهم لنجاح عملية الدمج إذا كان اتجاهه إيجابياً نحو الطلبة ذوي الإعاقة، فمديرو المدارس يؤثرون سلباً أو ايجاباً في العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة. (عبدالغفار، ٢٠٠٣).

ويشير كل من الخطيب والحديدي (١٩٩٧) إلى أن المدير يعد عنصراً فاعلاً وهاماً في التخطيط وتنفيذ برامج الدمج، فالإدارة هي إحدى العوامل الرئيسية لنجاح الدمج لذوي الإعاقة، حيث أن لها انعكاساً على درجة فاعلية ونجاح البرامج التربوية التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة، فإختلاف الأنماط الإدارية والقيادية تقود إلى فروق ذات أهمية على صعيد تحصيل الطلبة، وعلى فاعلية المعلمين ومعنوياتهم، فالإدارة الفعالة تتميز بخصائص وأنماط سلوكية

محددة منها: روح المبادرة، بعد النظر، الإلتزام بتطوير المدرسة، متابعة أداء الطلاب والمعلمين، التوقعات الواقعية للطلاب، القيادة التعليمية، توظيف المصادر المتاحة واستثمارها، وسعة الاطلاع.

ويرى الخطيب (٢٠٠٤) أن مدير المدرسة يؤدي دوراً قيادياً وداعماً لإنجاح برامج الدمج الشامل، فالمديرون قادرون على تذليل العقبات التي قد تحول دون حدوث التغيير المطلوب، وهم يؤدون دوراً رئيساً في توفير المصادر اللازمة لنجاح برامج الدمج، وتطوير الكفايات المهنية لأعضاء كادر المدرسة، وتوزيع الأدوار على الكادر في المدرسة بطريقة مناسبة، والعمل على قيادة الكادر المدرسي في تطوير رؤية تربوية متقدمة، لتوفير الفرص أمام جميع الطلبة للتعلم. وأضاف الخطيب (٢٠١٠) أن مديري المدارس بوسعهم أن يؤدوا دوراً رئيساً لتكون البيئة المدرسية أكثر استجابة للطلبة ذوي الإعاقة من خلال قيامها بتوفير التدريب اللازم لهم في هذا المجال وإعطائهم السلطة الضرورية.

وهناك عدة واجبات تقع على عاتق مدير المدرسة منها : العمل على تطوير وتنفيذ الإجراءات الإدارية بمرونة، وإعادة توزيع الموارد التعليمية بشكل عادل، والعمل على تنويع خيارات التعلم، ومساندة الطلبة الذين يعانون من صعوبات، وتوثيق العلاقات مع الآباء وأعضاء المجتمع المحلي، فالمدير يجب ان يكون مدركاً لخصائص الطلبة ذوي الإعاقة، حيث يملك المعلومات اللازمة حول تربيتهم، وعليه الإستفادة من معلمي التربية الخاصة كأفراد للدعم، ويأخذ في الإعتبار بدائل الدعم المختلفة، ويتيح الفرص للإستفادة من التمويل، ومن الأدوات والمواد الخاصة المتوفرة للبرنامج، ويشجع المعلمين على تعليم الأطفال العاديين مع أقرانهم من ذوي الإعاقة، ويقدم الدعم لهم (Christenesen,Siegel, Williamson & Hunter,٢٠١٣). وقد أشار جاكسون (٢٠٠١, Jackson) إلى الدور الذي يقوم به المدير لدعم برامج الدمج في مدرسته منها تكوين فريق من أولياء الأمور وفرق الدمج والعاملين في المدرسة، للمساعدة في التخطيط لإستراتيجيات وممارسات الدمج، كذلك التأكد من حصول ذوي الاعاقة في برامج الدمج

على التدريب والدعم المستمر، والتعرف على حقوق هؤلاء الطلبة، ومسؤوليات موظفي المدرسة تجاههم، والتأكد من أن جهودهم متسقة مع تلك الحقوق والمسؤوليات، وعلى مدير المدرسة أن يبلغ كل فرد في الكادر المدرسي بدوره ومسؤولياته نحو برامج الدمج، وأن يشجع ويتابع عملية التخطيط والتعاون بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف العادية لتلبية حاجات الطلبة ذوي الإعاقة، والإشراف على المعلمين أثناء عملهم والمشاركة في تقييمهم، ومساعدة من لديه خبرات محدودة في التربية الخاصة، وتقديم الحوافز للتشجيع على الاشتراك في التنمية المهنية ذات العلاقة بالتربية الخاصة، وممارسة المهارات المقدمة في دورات تنمية العاملين، والعمل على تشجيع المعلمين على الاشتراك بفاعلية في أنشطة الجمعيات المهنية المهتمة بذوي الإعاقة. ومن جهة أخرى على مدير المدرسة أن يعمل على توفير مصادر المعرفة اللازمة للعاملين في مدرسته والمتعلقة بالتربية الخاصة.

ويؤدي مدير المدرسة دوراً هاماً نحو أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، فعليه أن يعمل على إشعارهم بالترحيب والاحترام في المدرسة، ومن ناحية أخرى يترتب على مدير المدرسة أن يضع بالاشتراك مع العاملين في المدرسة استراتيجية فعالة وهادفة للتواصل المستمر مع أولياء الأمور، كما أن عليه أن يوفر لهم المطبوعات التوعوية والتثقيفية عن التربية الخاصة، وأن يرشدهم إلى الجهات والمصادر التي تقدم خدمات يحتاجها الطالب ولا تتوفر في المدرسة (Christenesen, Siegel, Williamson & Hunter, 2013).

وأما عن دور مديري المدارس وعلاقتهم بالمجتمع، فيشير كل من جاريسون وسوبيل وفلومر (Garrison, Sobel & Flummer, 2007) إلى واجب مدير المدرسة في بناء علاقات إيجابية مع مؤسسات المجتمع المختلفة، بما يخدم برامج التربية الخاصة، وأن يشجع المدارس الأخرى والمجتمع المحلي على تبني فلسفة الدمج.

ويؤكد بالت (Balt, ٢٠٠٠) على أنه يجب على مدير المدرسة أن يأخذ بعين الإعتبار رسالة وأهداف المدرسة التي تخاطب كل الطلبة وبشكل واضح بمن فيهم ذوي الإعاقة، وأن يشارك كل من له دور في المدرسة في تطوير تلك الرسالة والأهداف، والعمل الجاد على إقناع العاملين في المدرسة بفلسفة المدرسة المتعلقة بالدمج، وكذلك الاطلاع والمشاركة في إجراءات المسح الدوري على مستوى المدرسة للكشف عن الطلبة المشتبه بحاجتهم لخدمات برامج الدمج.

وفيما يتعلق بمسؤولية مديري المدارس تجاه المنهاج وآليات التدريس، فقد أشار سيلتزر (Seltzer,٢٠١١) بأنه يجب على مديري المدارس أن يتحققوا من أن كل طالب من الطلبة ذوي الإعاقة أعد له برنامجاً تربوياً فردياً خاصاً به، وأن يكون مشاركاً في متابعة تحقيق أهدافه، من خلال حضوره واطلاعه على نتائج إجتماعات فريق الدمج. وأيضاً العمل على توفير الكتب والمواد الدراسية التي يحتاجها طلاب برامج الدمج.

وقد أشار ستانوفيتش (Stanovich,٢٠٠٦) إلى أنه وفيما يتعلق بالبيئة المدرسية يجب أن يعمل على تهيئة أفراد المجتمع المدرسي لتقبل الطلبة ذوي الإعاقة، وتشجيعهم على دمجهم في الأنشطة اللامنهجية كالرحلات والمسابقات، والعمل على دعم أنشطتهم وإنجازاتهم، والتحقق من توفر شروط السلامة في الأماكن التي يتلقون فيها برامجهم، وتوفير الوسائل التي تضمن سلامتهم عند تنقلهم للوصول إلى صفوفهم أو المرافق المدرسية.

المحور الثاني : الدمج الأكاديمي

أصبح الدمج الأكاديمي في الوقت الحاضر مطلباً أساسياً للطلبة ذوي الإعاقة، حيث نال كثيراً من الإهتمام من قبل الدول والمؤسسات، من أجل تكافؤ الفرص امام جميع الطلبة للحصول على التعليم المناسب.

مفهوم الدمج الأكاديمي

لم يعد توفير المكان التربوي المناسب للأطفال من ذوي الإعاقة يشكل عبئاً كبيراً على العاملين في ميدان التربية الخاصة، فقد أخذت المدرسة العادية تحتل الصدارة من حيث ملاءمتها لكثير من هؤلاء الأطفال، فأصبحت الجهود تتركز على إحداث تغييرات هامة وضرورية في التدابير الأولية لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في المدارس العادية.

لقد أصبحت فكرة شمولية التعليم العادي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر تقبلاً وتنفيذاً على مر الأيام والسنين، وأصبح إبراز الفروق الفردية لدى هذه الفئات هدفاً لتحديد احتياجاتهم داخل الفصول العادية بعد أن كان مصدرهاً هاماً لعزلهم، إذ صار بالإمكان توظيف تلك الفروق لصالح مشاركة الأطفال لأقرانهم العاديين جنباً إلى جنب في الفصول العادية.

ويقصد بالدمج الأكاديمي التحاق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة غير العاديين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة غير العاديين إذا تطلب الأمر كذلك، وكذلك توفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية، والمتمثلة في الاتجاهات الإجتماعية، وإجراء الامتحانات وتصحيحها" (الخطيب، ٢٠١٠).

وقد عرف منصور ورجاء (٢٠١٢: ٣١٢) الدمج بأنه: "إلتحاق الطفل المعاق مع الأطفال

العاديين في الفصول العادية طوال الوقت، حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة".

وعرف (الخطيب، والحديدي، والصمادي، والروسان، ويحيى، والناطور، والزريقات، والعمامرة، والسرور (٢٠٠٧: ٤٠) الدمج بأنه "إيجاد نظام تربوي موحد يخدم كل المتعلمين على قدم المساواة، مهما كانت الفروق بينهم، وأكد كذلك من خلال هذا التعريف على ضرورة قيام المدارس بمحاولة تعليم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية قبل التفكير بوضعهم في بيئة أشد تقييداً".

ويعرف الباحث الدمج "بأنه العملية التي يتم إلحاق الطالب ذي الإعاقة من خلالها في عملية التعليم مع الطلاب الأسوياء الطبيعيين دون النظر إلى إعاقته في الفصول العادية وتلقيهم برامج تعليمية مشتركة ومتعددة".

أهداف الدمج الأكاديمي

يوفر الدمج الأكاديمي الفرصة الملائمة لجميع الطلاب ذوي الإعاقة للحصول على التعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الطلاب، وأتاحة الفرصة لهم للانخراط في الحياة اليومية، ومن أهداف الدمج ما يلي :

- خدمة الأطفال المعوقين في بيئتهم المحلية، والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أسرهم وأماكن سكنهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن مؤسسات ومراكز التربية الخاصة.
- التقليل من الفوارق الإجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم، وتخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة بالمعوقين، وإعطاؤه فرصة أفضل ومناخاً مناسباً، لينمو نمواً أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً سليماً إلى جانب تحقيق الذات عند الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، وزيادة دافعيته نحو التعليم.

- أن دمج الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين يساعدهم في التعرف على هذه الفئة من الأطفال عن قرب، وبالتالي يدفعهم الى تقدير احتياجاتهم الخاصة وإلى تعديل اتجاهاتهم وتقليل آثار الوهم السلبية من قبل الأطفال الآخرين (سيسام، ٢٠٠٦).

شروط الدمج :

هنالك عدة شروط للدمج لابد من توافرها عند عملية دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس العادية ، ومن هذه الشروط ما يلي :

- الإختيار السليم والمناسب للمدرسة .
- تدريب وتثقيف المعلمين بشكل يتناسب مع أهداف البرنامج، ويحقق التقبل المطلوب لفكرة الدمج.
- الإختيار السليم والمناسب لمجموعة الأطفال المراد دمجهم .
- إشراك أولياء الأمور في التخطيط للبرنامج بكافة مراحل .
- ضرورة تهيئة طلاب المدارس العامة لبرنامج الدمج، وتعريفهم بخصائص الأطفال المراد دمجهم (القحطاني، ٢٠٠٩).

أنواع الدمج

هنالك عدة أنواع من الدمج للطلبة من ذوي الاعاقة في الصفوف العادية ، ومن اهمها ما

يلي :

الدمج المكاني:

وهو اشتراك مؤسسه التربية الخاصة مع المدارس الحكومية بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون لكل مدرسه خططها الدراسية الخاصة، وأساليبها التدريسية، وهيئتها التعليمية الخاصة بها، ولا بأس أن تكون الإدارة مشتركة وممكن ان تكون الإدارة موحدة(الخطيب، ٢٠١٠).

الدمج التعليمي:

إشراك الطلبة من ذوي الاعاقة مع الطلبة العاديين في مدرسة واحده تشرف عليها الهيئة التعليمية نفسها، وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان. ويتضمن البرنامج التعليمي صف عادي، وصف خاص، وغرفة مصادر (الخطيب، ٢٠١٠).
الدمج الإجتماعي:

التحاق الطلبة من ذوي الاعاقة في الصفوف العامه بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات، والرياضة، وحصص الفن والموسيقى، والأنشطة الإجتماعية الأخرى (الخطيب، ٢٠١٠).
الدمج المجتمعي:

إعطاء الفرص للطلبة من ذوي الاعاقة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم ليكونوا أعضاء فاعلين، وضمان حقهم للعمل باستقلاليه وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات (الخطيب، ٢٠١٠).
وهنا يتضح أن إيجابيات الدمج في المدارس العادية تفوق كثيراً سلبياته، إلا أن سلبيات الدمج جميعها تُعدّ من النوع الذي يمكن معالجته والتغلب عليه، إذا ما وجد التخطيط السليم والإشراف المنظم.

الفئات التي تقبل الدمج حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم
يوجد هنالك عدة فئات للإعاقة والتي تقبل الدمج حسب وزارة التربية والتعليم وهي كالآتي :

- الأطفال المعوقين حركياً.
- الأطفال المعوقين بصرياً.
- الأطفال المعوقين عقلياً.
- الأطفال المعوقين سمعياً (المجلس الأعلى للإعاقة، ٢٠١٧).

ذو الإعاقة:

هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي، أو غير خلقي، وبشكل مستقر في أي من حواسه، أو قدرته الجسدية، أو النفسية، أو العقلية، إلى الدرجة التي تحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير الطلبة العاديين. وبمعنى آخر، فإن الإعاقة

حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة أو أكثر من الوظائف التي تعد أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات، أو ممارسة العلاقة الإجتماعية، والنشاطات الإقتصادية، وذلك ضمن الحدود التي تعد طبيعية، وبالتالي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، وإلى تربية خاصة تساعد على التغلب على إعاقته (الروسان، ٢٠١٠).

ثانيا : الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والدراسات ذات الصلة بالعربية منها أو الأجنبية، وتم ترتيب هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث كما يلي :

وأجرى عبد الجبار ومسعود (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى استقصاء آراء المديرين والمعلمين العاديين، ومعلمي التربية الخاصة نحو الدمج، وقد أشارت النتائج إلى اتفاق كل من المديرين، ومعلمي التربية الخاصة، ومعلمي التربية العادية على وجود تأثير إيجابي لبرامج الدمج، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الآراء حول برامج الدمج في المدارس العادية ترجع لمتغير الوظيفة والدرجة العلمية، وفئة الإعاقة، ونوع برنامج الدمج، لصالح غرفة المصادر.

وهدف دراسة حبايب وعبدالله (٢٠٠٥) في التعرف إلى اتجاهات مديري ومديرات المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا وسمعيًا وبصريًا في المدارس العادية ضمن التعليم العام، وتكون مجتمع الدراسة من مجموع المدارس الأساسية في محافظة نابلس والبالغ عددها (١٠٦) مدرسة تدرس المرحلة الأساسية، وبلغ عدد المعلمين فيها (١٢٥١) مدرسا ومدرسة و(١٠٦) مديرا ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري ومديرات ومعلمي المدارس نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيًا وبصريًا في التعليم العام تعزى للجنس، والوظيفة، والخبرة، والتخصص، والإقامة، والمؤهل العلمي.

وفي دراسة الدرويش (٢٠٠٦) هدفت التعرف الى واقع إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، في ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة في التربية الخاصة، وشملت عينة الدراسة عينة ممثلة من مديري ومديرات ومعلمين وأولياء أمور، وأظهرت الدراسة أن الهيكل التنظيمي الحالي للمدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة لا يتسم بالمرونة، ويفتقد إلى وظائف إدارية تتعلق بمثل هذه البرامج، وعدم اختيار العاملين في المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة بناءً على معايير محددة. بالإضافة إلى عدم إعداد دورات تأهيلية للعاملين في المدرسة قبل البدء بالدمج، وأن المباني المدرسية الحالية للمدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة لا تتلاءم مع ظروف الطلبة ذوي الإعاقة، وضعف فرص التواصل والتفاعل مع زملائهم العاديين، وعدم تمويل المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة بالأجهزة والوسائل الخاصة بذوي الإعاقة، وضعف تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والتعليمية المماثلة في المنطقة والتي تعنى بالتربية الخاصة. كما وجدت الدراسة أن مديري ومعلمي التعليم العام يتقبلون دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارسهم إلا أن هنالك عدداً من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة أهمها ضعف خبرة مديري ووكلاء المدارس في التعليم العام، وفي إمامهم بالطريقة المناسبة لإنجاح الدمج، وعدم اختيار الكفاءات المناسبة للعمل مع ذوي الإعاقة، وعدم توفر المرونة في الصلاحيات الممنوحة لإدارة المدرسة وكثافة أعداد الطلبة تقلل من كفاءة تطبيق الدمج.

وهدف دراسة جمعة (٢٠٠٧) التعرف الى المشكلات الإدارية والتعليمية والاجتماعية التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس تطبيق الدمج التربوي من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها، وكذلك التعرف على الفروق إن وجدت في وجهات نظر أفراد الدراسة وعينتها تجاه مشكلات الدمج التربوي، وتم توزيع (٦٤٦) استبانة على جميع مدارس الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات منها المشكلات الإدارية، والتي حصلت على موافقة كبيرة من أفراد العينة، ومنها ضعف تدريب معلمات التعليم

العام على التعامل مع الإعاقات المختلفة، غياب برامج تهيئة العاملات في المدرسة على التعامل مع الإعاقات المختلفة لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وعدم توفر دليل إرشادي يمكن الرجوع إليه للتعامل مع المشكلات الإجتماعية والسلوكية والتعليمية التي تتعلق بالدمج، والمشكلات التعليمية ومنها إفتقار معلمات التعليم العام لمهارات التدريس في مجال التربية الخاصة، ونقص الكتب والمراجع المتعلقة بالتربية الخاصة والتي يمكن للمعلمات الإستفادة منها، وتدني مستوى تدريب معلمات التعليم العام على مهارة إدارة صفوف الدمج، بالإضافة إلى المشكلات الإجتماعية ومنها عدم وجود مرافق إجتماعية خارج المدرسة تدعم جهود دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وغياب البرامج والأنشطة التي تعزز التعاون بين أولياء الأمور الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة بالإضافة إلى تدني دور الإعلام في التوعية بموضوع الدمج وإيجابياته مما يعزز الإتجاهات السلبية في المجتمع نحو الدمج.

وتناول شناعة (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى درجة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية، من خلال دمج المعاقين في الصفوف العادية في ضوء مصادر التعلم، التقييم، التأهيل التربوي، التوعية والإتجاهات. حيث أظهرت النتائج أن الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة المعاقين في المدارس الحكومية، وأن الوزارة لا تقوم بتعميم إختبارات تقييمية تربوية للمعاقين، وأن المعلمين لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة وخصوصاً عند وضع الامتحانات وتقييمهم، كما أظهرت النتائج أنه لم يتم إستضافة مختصين في مجال الإعاقة للوقوف على الدمج، وتقديم النصح.

وهدفت دراسة القريوتي وعباس (٢٠٠٨) التعرف إلى إتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام. حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) مستجيباً منهم (٤٧) مديراً و(١٨٣) معلم، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات مديري ومديرات المدارس والمعلمين على جميع محاور الأداة. وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات بين المعلمين

والمعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة. في حين كانت إتجاهات المعلمين الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل من المعلمين الذين لا يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة. وأجرى الصباح وشناعة (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى رؤية المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في مستوى الخدمات في غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كانت نتيجة تقييم غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفعة، وقد عزى الباحثان ذلك إلى حداثة مشروع غرف المصادر بفلسطين، ومتابعة الجهة المتخصصة الممولة لمشروع غرف المصادر بفلسطين، وهي المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية(سوار).

وتناول سراطوي والشخص وعبدالجبّار (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقة هذه المشكلات بمجموعة من المتغيرات من حيث: (نوع الإعاقة - شدة الإعاقة - المستوى التعليمي - العمر - الحالة الإجتماعية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المرأة المعاقة تواجه مشكلات في مراحل التعليم المدرسي والجامعي، تمثلت في أن زميلات الدراسة العاديات كن عائقاً من حيث قلة التقبل، وقلة المساعدة لهن، وكذلك المناهج، من حيث قلة تكييفها وملاءمتها لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك البيئة التعليمية غير الملائمة، من حيث قلة توفر المرافق والتعديلات العمرانية الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن نظام الامتحانات والتقييم لم يكن ملائماً، هذا فضلاً عن أن المعلمين كانوا عائقاً في العملية التعليمية من حيث صعوبة تقبل الفتاة المعاقة بالصف. الدراسات الأجنبية

وفي دراسة بارنيت وموندا (Barnett & Monda, ١٩٩٨) التي تحمل عنوان "معرفة مديري المدارس واتجاهاتهم نحو الدمج" إلى التعرف على درجة إلمام المديرين بموضوع الدمج التربوي واتجاهاتهم نحوه من خلال ثلاث محاور وهي: تعرف الدمج التربوي، الأنماط الإدارية، وفعالية الأساليب المستخدمة لتطبيق الدمج. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٥) مدير

مدرسة في ولاية إلينوي الأمريكية. واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج عدم وجود تعريف محدد للدمج عدا أن المديرين يرون أن الدمج التربوي هو الأسلوب الأكثر ملاءمة لذوي الإعاقات البسيطة. وأظهرت النتائج أيضاً عدم توفر التأهيل الكافي لدى المعلمين لتطبيق أساليب الدمج التربوي، وأن هنالك اختلافات جوهرية بين المديرين في مجالات درجة تطبيق وفاعلية (١٣) أسلوب من الأساليب التربوية.

وأجرى موريزيو (Maurizio, ١٩٩٨) دراسة هدفت الى وصف الدور الذي يلعبه مديرو المدارس الابتدائية في تطبيق الدمج الشامل. وشملت عينة الدراسة (٧٦) مديراً في منطقة شمال لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المديرين لهم دور فاعل في الاتصال، والمشاركة في الأعباء، والتخطيط والتطبيق والتغيير، ولهم دور أقل في المشاركة المجتمعية ومراقبة إجراءات التربية الخاصة، كما أن لديهم مخاوف هامة بخصوص المصادر اللازمة للدمج، لكنهم أقل قلقاً فيما يتعلق بردود أفعال الآخرين نحو الطلاب المدمجين. كما أوضحت نتائج الدراسة أن المديرين ممن يملكون خلفية عن التربية الخاصة وتدريب أثناء الخدمة ينظرون إلى الدمج بإيجابية أكبر.

وأجرى بروذرسون وشريف وميلبيرن وستشيرز (Brotherson, Sheriff, Milburn & chertz, ٢٠٠١) دراسة بعنوان " احتياجات مديري المدارس الابتدائية والموضوعات ذات الصلة ببرامج الدمج التربوي في مرحلة الطفولة المبكرة" وهدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه مديري مدارس المرحلة الابتدائية في تطبيق الدمج التربوي. وكذلك التعرف إلى احتياجات هؤلاء المديرين للقيام بدورهم القيادي في تنفيذ برامج الدمج، وشملت العينة ٦١ مديراً من مديري المدارس الابتدائية في ولاية أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أُستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج وجود العديد من التحديات: تعدد أنواع الإعاقات، نقص الموارد المالية، عدم توفر الوقت الكافي للتخطيط لتطبيق الدمج التربوي، وعدم ملاءمة المباني المدرسية وغيرها.

أما فيما يخص متطلبات الدمج فقد أظهرت النتائج أن هذه الاحتياجات تبرز في العمل المبكر مع أولياء الأمور، والحاجة إلى دعم مؤسسات المجتمع المحلي، والتعاون بين هذه المؤسسات والمدارس من أجل إنجاح برامج الدمج، والحاجة إلى توفير برامج التدريب في موضوعات التربية الخاصة.

وتناول ديفيز (Davis, ٢٠٠١) دراسة هدف التعرف الى درجة تدريب مديري المدارس في مجال التربية الخاصة، وشملت عينة الدراسة ٣٤٥ مدير ومديرة / مدارس أساسية وثانوية في ولاية مين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للبحث. وقد توصلت الدراسة إلى أن المديرين الذين شملتهم عينة الدراسة لم يحصلوا إلا على جزء بسيط جداً من المعلومات حول التربية الخاصة أثناء تواجدهم في الجامعة، وأكدت الدراسة على أهمية الحصول على تدريب رسمي في مجال التربية الخاصة وأنها هامة وضرورية.

وفي دراسة مورهد (Moorhead, ٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على رؤية مديري المدارس الابتدائية بولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية حيال معرفتهم بالتربية الخاصة، وبالأدوار التي يقومون بها، والتعرف على ما يمتلكونه وما يحتاجون إليه من تدريب. وبلغت عينة الدراسة (٣٠٥) من مديري المدارس الابتدائية. وأشارت النتائج إلى أن المديرين لديهم ثقة تتراوح بين متوسطة وعالية فيما يتعلق بامتلاكهم المعرفة بخصائص واحتياجات طلاب التربية الخاصة، وبالبرامج التعليمية التي تلبي احتياجاتهم. كما أظهرت النتائج أن أغلب المديرين يشاركون في إجراءات التربية الخاصة، مثل الملاحظة والمشاركة في اجتماعات الخطة التربوية الفردية، وأنهم وفروا النمو المهني والدعم للمعلمين لتطبيق أهداف الخطة التربوية الفردية، وأنهم كانوا مراقبين للبرنامج بشكل عام. كما أنهم على إطلاع واسع بخصائص واحتياجات طلاب التربية الخاصة، وأكدوا حاجتهم للتدريب المستمر.

وفي دراسة رو (Rau, ٢٠٠٣) التي هدفت الكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المديرون لتطوير ثقافة الدمج في مدارسهم، حيث قارنت هذه الدراسة التي استخدم فيها منهج

دراسة الحالات المتعددة برامج وممارسات الدمج التربوي لدى مديرين في مدرستين بولاية كونيتيكت الأمريكية ممن يعتقد أنهما تطبقان دمج الطلاب ذوي الإعاقة بنجاح. وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات في كلتا المدرستين. وأظهرت النتائج أن المديرين أبدوا سلوكيات داعمة للدمج وأخرى معيقة له. فالسلوكيات الداعمة للدمج التربوي شملت الإجماع مع أولياء الأمور والعاملين، ووضع أهداف المدرسة، وتأمين المصادر للبرنامج. أما السلوكيات المعيقة للدمج فكانت ضمن مجالي الإشراف والقيادة، فالمديرون يرون أنهم لم يشتركوا مع كل من المعلمين والمساعدين المهنيين، فهم يشتركون مع أولياء الأمور في بعض الأحيان فقط. ولأنهم لم يشرفوا بشكل مباشر على قسم التربية الخاصة في المدرسة، فلذلك لأنهم لم يكونوا على إطلاع بالتحديات والمخاوف حول الدمج.

وتناول ديبالو، تسشانين ووالتر (Diapaolo, Tschannen and, Walter, ٢٠٠٤) دراسة هدفت التعرف إلى دور المدير في تقديم خدمات فعالة في التربية الخاصة في ولاية شيكاغو الأمريكية. وقد استخدم الباحثون الإستبانة كأداة للدراسة، وشملت العينة المديرين العاملين في المدارس التي تحتوي على برامج للتربية الخاصة. وقد نتج عن هذه الدراسة أن دور المدير هو تعزيز ثقافة الدمج في مدرسته، والإهتمام بالقيادة التعليمية، وتشكيل قيادة تعاونية، وإدارة وتنظيم العمليات المنظمة، وبناء علاقات فعالة في العمل .

وأجرى دورتسشي (Durtschi, ٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة مشاركة مديري المدارس الإبتدائية في التربية الخاصة والتحضير لها والإتجاهات نحوها. وشملت عينة الدراسة (٥٦٦) مديراً من مديري المدارس الإبتدائية في ولاية ويسكاونسن الأمريكية. ومن نتائج هذه الدراسة أن الوقت الذي يقضيه المديرون في أنشطة التربية الخاصة يكون وفقاً لنسبة الطلاب ذوي الإعاقة في مدارسهم، ويبدو أن الوقت الذي يقضونه في تلك الأنشطة مُرض. كما أنهم

معدون بشكل جيد في التربية الخاصة، وواثقون من قدراتهم ومن مشجعي الدمج التربوي والتعاون بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة، كما أن اتجاهاتهم نحو الدمج إيجابية جداً.

وتناول سيجل (Segell, ٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس العامة ومديريها نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس الطلبة العاديين، وقد أفادت نتائجها أن ٧٥% من إجمالي العينة (معلمين ومديرين) قد أظهروا اتجاهات سالبة حيال الدمج، إذ أقرروا بأن الدمج الكلي غير مناسب للأطفال ذوي الإعاقة، وقد أعزوا ذلك الرأي في ضوء قلة ما يتعرضون له من برامج تدريبية متعلقة بكيفية دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين، وإلى ضعف تأهيلهم المهني قبل البدء في مجال الخدمة في المدارس.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال استقراء الباحث الدراسات السابقة يمكن الخروج بما يلي :

- هدفت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سرطاوي وزملائه (٢٠١٦)؛ جمعة (٢٠٠٧)؛ مورهد (Moorhead, ٢٠٠٢) ؛ ودورتشي (Durtschi, ٢٠٠٥) إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في درجة تطبيق متطلبات الدمج الأكاديمي، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي وردت سابقاً نستنتج أن معظمها اتفق على أن دور مدير المدرسة نحو برامج التربية الخاصة لم يعرف بشكل واضح، وأن هنالك تباين في أداء المديرين لمهامهم نحو هذه البرامج، فمنهم من يقوم بدوره على أكمل وجه، ومنهم من يقوم بأدوار فعالة في جوانب ويهمل جوانب أخرى، ومنهم من لا يقوم بأي دور تجاه هذه البرامج.

- واتفقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل دراسة صباح وعواد (٢٠٠٨)؛ القريوتي وآخرون (٢٠٠٨)؛ عبد الجبار ومسعود (٢٠٠٢)؛ ديابالو، تشينانن وموران والتر ثوماس ((Diapaolo, Tschannen, Moran & Walter Thomas, ٢٠٠٤)) حول أهمية برامج الدمج والحاجة إلى تطويره و تطوير مهارات مديري المدارس في توفير المتطلبات اللازمة للدمج وبرامج التربية

- واختلفت هذه الدراسة في محدداتها الزمانية والمكانية مع الدراسات الأخرى التي تم تناولها،
مثل دراسة بارنيت وموندا (Barnett & Monda, ١٩٩٨) ؛ ودراسة موريديو (Maurizio, ١٩٩٨)

١٩٩٨

ويمكن إجمال ذلك أن الدراسات في غالبها أكدت على إجماع مديري المدارس بأن الأسلوب الأكثر ملاءمة للطلبة من ذوي الإعاقة هو دمجهم في البرامج التربوية في المدارس العادية بحيث يتساووا مع أقرانهم العاديين، وأنه على الرغم من وجود بعض المعوقات إلا أن هنالك دور فاعل لمديري المدارس في عملية الدمج من حيث التخطيط، والملاحظة، والمشاركة، والتنفيذ، وتعزيز ثقافة الدمج، وبناء علاقات فعالة في بيئة العمل.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وهي الإستبانة بصورتها الأولية بجزأها الأول في ما يتعلق بمتغيرات الدراسة مثل الجنس، وسنوات الخبرة، وجنس المدرسة أو الثاني المتعلق بدور مديري المدارس في توفير متطلبات الدمج.

ويلاحظ في معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدمج ودور مديري المدارس في توفير متطلبات الدمج أنها تناولت هذا الموضوع على العموم بما يتعلق بالإداريين داخل المدرسة مثل المدير، ونائب المدير، والأخصائي الإجتماعي، والمرشد النفسي ، ومن هنا تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جاءت لتركز على الدور الحيوي والفاعل لمديري المدارس على وجه الخصوص بما يتعلق بعملية الدمج داخل المدرسة، حيث يلاحظ ندرة الدراسات السابقة التي تناولت دور مديري المدارس بشكل خاص في عملية الدمج، وكذلك ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها أن هذه الدراسة أجريت في منطقة تكثر فيها حالات الإعاقة (منطقة الأغوار الشمالية)، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تجرى في منطقة الأغوار الشمالية، والتي تعمل على نشر الوعي لدى مديري المدارس بما يتعلق بمتطلبات الدمج الأكاديمي لذوي الإعاقة، وبالتالي انعكاس ذلك على دقة وصدق نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وذلك باستخدام أداة جمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الأغوار الشمالية البالغ عددهم (٦٣) مديراً ومديرة حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب (جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج، المؤهل العلمي،

سنوات الخبرة)

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
جنس المدرسة	ذكور	٢٤	٣٩%
	إناث	٢٢	٣٤%
	مختلط	١٧	٢٧%
وجود الدمج	يوجد	١٦	٢٥%
	لا يوجد	٤٧	٧٥%

المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم	٤٠	٦٣%
	ماجستير	١٥	٢٤%
	دكتوراه	٨	١٣%
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٧	١١%
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٦	٨٩%
المجموع الكلي		٦٣	١٠٠%

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة من خلال اطلاع الباحث على الأدب النظري عبد الجبار ومسعود (٢٠٠٢) ؛ و ديبالو، تشيان و موران ولتر ثوماس (Diapaolo, Tschannen, Moran ٢٠٠٤) ، Walter Thomas، والسرطاوي (٢٠٠٦)، والدرويش (٢٠٠٦) والخطيب (٢٠١٠) وغيرهم ، والدراسات السابقة صباح وعواد، (٢٠٠٨)؛ القريوتي (٢٠٠٨). وتم تطوير أداة الدراسة في صورتها الأولية، إذ يتضمن الجزء الأول معلومات شخصية عن المستجيب وهي: (الجنس، جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ويشتمل دور مديري المدارس في توفير متطلبات الدمج، وتكونت في صورتها الأولية من (٤٢) فقرة موزعة على ستة مجالات، مجال التشريعات والقوانين (٦) فقرات، مجال الإدارة والعاملين (٨) فقرات، مجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة (٨) فقرات، مجال تسهيلات انتقال الطلبة (٧) فقرات، مجال الشراكة مع الاسرة (٦) فقرات، بيئة التدريس (٧) فقرات، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقد أعطيت القيم (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي كما هو مبين في الملحق (٣).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين البالغ عددهم (١٤) كما في الملحق (٢) من أساتذة الإدارة التربوية والتربية الخاصة , من أساتذة الجامعات الأردنية ,وقد طلب منهم تنقيح ومراجعة الإستبانة, من حيث وضوح الفقرات, وجود الصياغة اللغوية, ودرجة إنتمائها للمجال الذي تقيسه, وتعديل وحذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف, وبعد ذلك جمعت البيانات من المحكمين وتم صياغتها وفق تعديلات السادة المحكمين, وأصبحت أداة الدراسة بشكلها النهائي, مجال التشريعات والقوانين (٧) فقرات, مجال الإدارة والعاملين(٧) فقرات, مجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة (٧) فقرات, مجال تسهيلات انتقال الطلبة (٧) فقرات, مجال الشراكة مع الأسرة (٧) فقرات, بيئة التدريس (٧) فقرات, وللإجابة على اسئلة الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوفق بشدة ,أوافق, غير متأكد ,لا أوافق ,لا أوافق بشدة) وقد أعطيت القيم (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي كما هو مبين في الملحق (٣).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الإتساق الداخلي ,حسب معادلة كرونباخ ألفا كما هو مبين في الجدول (٢) تمتع مجالات الأداة بمعاملات ثبات مقبولة فقد تراوحت نسب الثبات بين (٠,٧٩-٠,٩٥) وهو ما يشير إلى أن جميع قيم معامل الثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

الجدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة حسب معادلة كرونباخ ألفا

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
١	التشريعات	٧	٠,٨٦%
٢	الإدارة والعاملين	٧	٠,٧٩%
٣	المناهج والبرامج والخدمات المقدمة	٧	٠,٩٠%
٤	تسهيلات انتقال الطلبة	٧	٠,٨٥%
٥	الشراكة مع الاسرة	٧	٠,٩٢%
٦	بيئة التدريس	٧	٠,٩٣%

المعالجة الإحصائية

تم استخدام (SPSS) في استخراج نتائج الإستبانة الموزعة على عينة الدراسة, للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي.

إجراءات الدراسة :

- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة, وفي ضوء ذلك تم إعداد أداة الدراسة بصورتها الحالية وإستخراج دلالات صدق الأداة لها.
- تم كتابة إستدعاء إلى رئيس قسم الإدارة التربوية حسب الأصول لإستخراج كتاب تسهيل المهمة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة تاريخ ٢٨/٣/٢٠١٨م من جامعة آل البيت , ومن ثم إرساله إلى مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية , وبناءً على ذلك تم التواصل مع مديري المدارس لتسهيل مهمة الباحث انظر الملحق (٤).

- تم توزيع أداة الدراسة (الإستبانة) على جميع مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٦٣) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية عاد منها (٦٣) استبانة وتم تحديد المحدد الزمني وهو الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ بعد أخذ كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية، وتم توضيح جميع الفقرات المتعلقة بالإستبانة لمديري ومديرات المدارس وآلية تطبيق الإستبانة.

- تم تفريغ الإستبانة وإدخالها على جهاز الحاسوب بإستخدام برنامج مايكروسوفت إكسل.

- تم تفريغ البيانات وتعبئتها في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ومعالجتها إحصائياً.

- إعتد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع, متوسط, ضعيف) بالإعتداد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل

عدد المستويات

$$1-0 = 3 / 1.33 =$$

عدد المستويات

الأول : (١ - ٢.٣٣) (أعطي تقدير ضعيف)

الثاني : (٢.٣٤ - ٣.٦٧) (أعطي تقدير متوسط)

الثالث : (٣.٦٨ - ٥) (أعطي تقدير مرتفع).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء

الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات

الدراسة والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات درجة تطبيق

مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية

في الأردن من وجهة نظرهم .

المجالات	رقم المجال	رتبة المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تسهيلات انتقال الطلبة	٤	١	١.٩٨	٠.٥٩	ضعيفة
المناهج البرامج والخدمات المقدمة	٣	١	١.٩٨	٠.٦٤	ضعيفة
التشريعات والقوانين	١	٣	١.٨٦	٠.٥٩	ضعيفة
الإدارة والعاملين	٢	٤	١.٨١	٠.٤٣	ضعيفة
الشراكة مع الأسرة	٥	٤	١.٦٧	٠.٦٣	ضعيفة
بيئة التدريس	٦	٦	١.٤٧	٠.٥٩	ضعيفة

المجموع الكلي	١.٨٠	٠.٤٤	ضعيفة
---------------	------	------	-------

يبين الجدول (٣) أن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم جاءت بدرجة ضعيفة ومتوسط حسابي (١.٨) وإنحراف معياري (٠.٤٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (١.٤٧-١.٩٨) وجاءت مرتبة تنازليا كمايلي :

مجال تسهيلات انتقال الطلبة بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وإنحراف معياري (٠.٥٩)، مجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وإنحراف معياري (٠.٦٤)، التشريعات بمتوسط حسابي (١.٨٦)، وإنحراف معياري (٠.٥٩)، الإدارة العاملين بمتوسط حسابي (١.٨١)، وإنحراف معياري (٠.٤٣)، الشراكة مع الأسرة بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وإنحراف معياري (٠.٦٣)، بيئة التدريس بمتوسط حسابي (١.٤٧)، وإنحراف معياري (٠.٥٩).

ولمعرفة درجة تطبيق مديري المدارس للمتطلبات اللازمة للدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن حسب مجالات الإستبيان و فقراته، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات مجتمع عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، وجاءت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال التشريعات والقوانين

تقدير متوسطات استجابة أفراد العينة على فقرات هذا المجال، تم استخدام المتوسطات

الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال التشريعات الجدول (٤) يبين ذلك :

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال

التشريعات مرتبة تنازليا:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	تتعاون الإدارة المدرسية مع المجلس الأعلى لحقوق ذوي الإعاقة لتوفير فرص التعليم العام والتعليم المهني للأشخاص المعوقين حسب فئات الإعاقة من خلال أسلوب الدمج	٢.١٣	١.٠٢	ضعيفة
٢	٢	يتوفر لدى الإدارة المدرسية خلفية معرفية عن المجلس الأعلى لحقوق ذوي الإعاقة	٢.٠٠	٠.٧٥	ضعيفة
٣	٧	تتابع الإدارة المدرسية المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتشريعات والتسهيلات الخاصة بحقوق ذوي الإعاقة.	١.٨٦	٠.٨٠	ضعيفة
٤	٥	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني المختصة بالإعاقة حول التوعية بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة وخاصة التعليم (مثل الدمج الأكاديمي، المشاركة في الأنشطة... الخ)	١.٨٣	٠.٧٦	ضعيفة
٤	٤	يطبق مديري ومديرات المدارس بنود قانون المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة المختص بالتعليم وتسهيل أمر التعليم.	١.٨٣	٠.٨٤	ضعيفة
٥	١	تطلع الإدارة المدرسية على حقوق وواجبات ذوي الإعاقة حسب القانون العام للمجلس الأعلى الصادر عام ٢٠٠٧	١.٧٧	٠.٧٦	ضعيفة

ضعيفة	٠.٥٨	١.٦٤	تتابع الإدارة المدرسية التعليمات التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم المتعلقة بالدمج الأكاديمي	٦	٦
ضعيفة	٠.٥٩	١.٨٦	المجموع الكلي		

يبين الجدول (٤) درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم في مجال التشريعات والقوانين أن المتوسط الحسابي لمجال التشريعات والقوانين (١.٨٦)، وبانحراف معياري (٠.٥٩)، جاءت الفقرة (٣) "تتعاون الإدارة المدرسية مع المجلس الأعلى لحقوق ذوي الإعاقة لتوفير فرص التعليم العام والتعليم المهني للأشخاص المعوقين حسب فئات الإعاقة من خلال أسلوب الدمج" بأعلى درجة وبمتوسط حسابي (٢.١٣)، وبانحراف معياري (١.٠٢)، بدرجة ضعيفة، بينما جاءت الفقرة (٦) "تتابع الإدارة المدرسية التعليمات التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم المتعلقة بالدمج الأكاديمي" بمتوسط حسابي (١.٦٤)، بانحراف معياري (٠.٥٨) بأقل درجة.

المجال الثاني: الإدارة والعاملين

تقدير متوسطات استجابة أفراد العينة على فقرات هذا المجال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الإدارة والعاملين الجدول (٥) يبين ذلك

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الإدارة
والعاملين مرتبة تنازليا:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	يقوم معلم التربية الخاصة بتقديم التوجيهات والنصائح والارشادات اللازمة التي تساعد على تحقيق الهدف من دمج الطلبة ذوي الإعاقة	١.٩٧	٠.٧٠	ضعيفة
٢	١١	يحرص المرشد التربوي بالتعاون مع معلم التربية الخاصة على حل المشكلات التي تواجه الدمج والطلبة ذوي الإعاقة (التحصيلية , النفسية....)	١.٨٣	٠.٦٤	ضعيفة
٣	١٢	تتعاون الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المدني لإقامة ورشات تعريفية لذوي الإعاقة حول الدمج وكذلك دورات تأهيلية للمعلمين للتطبيق السليم للدمج	١.٨١	٠.٧٦	ضعيفة
٤	١٤	تتعاون الإدارة والمعلمين مع معلم التربية الخاصة لتحديد مستوى الإداء الحالي للطلبة ذوي الإعاقة، وكذلك طبيعة المشكلات الصحية / السلوكية / التربوية التي يعاني منها	١.٨٠	٠.٧٥	ضعيفة

ضعيفة	٠.٥٣	١.٧٧	توفر الإدارة المدرسية الدعم الفني والمادي وتوفير المستلزمات اللازمة لإنجاح عملية الدمج (سجلات , إختبارات , لوزام مكانية.....)	١٠	٥
ضعيفة	٠.٥١	١.٧٥	تهتم الإدارة المدرسية بالحاجات الشخصية للطلبة ذوي الإعاقة ومعلمي التربية الخاصة (تقدير ذات , تقدير الإداء الوظيفي , وغيرها)	٨	٦
ضعيفة	٠.٦٠	١.٧٣	تقوم الإدارة المدرسية بدعم وتحفيز الطلبة المميزين من ذوي الإعاقة	١٣	٧
ضعيفة	٠.٤٣	١.٨١	المجموع الكلي		

يبين الجدول (٥) درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم في مجال الإدارة والعاملين أن المتوسط الحسابي لمجال الإدارة والعاملين (١.٨١)، وبانحراف معياري (٠.٤٣)، جاءت الفقرة (٩) " يقوم معلم التربية الخاصة بتقديم التوجيهات والنصائح والارشادات اللازمة التي تساعد على تحقيق الهدف من دمج الطلبة ذوي الإعاقة " بأعلى درجة وبمتوسط حسابي (١.٩٧)، وبانحراف معياري (٠.٧٠)، بدرجة ضعيفة، بينما جاءت الفقرة (١٣) " تقوم الإدارة المدرسية بدعم وتحفيز الطلبة المميزين من ذوي الإعاقة " بمتوسط حسابي (١.٧٣)، بانحراف معياري (٠.٦٠) بأقل درجة.

المجال الثالث: المناهج والبرامج والخدمات المقدمة

تقدير متوسطات استجابة أفراد العينة على فقرات هذا المجال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة الجدول (٦) يبين ذلك :

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال

المناهج والبرامج والخدمات المقدمة مرتبة تنازليا:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٦	يحقق المنهاج التقدم في أداء الطلبة ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب (نفسية, معرفية...)	٢.١١	٠.٨٣	ضعيفة
٢	١٩	يراعي البرنامج التربوي للطلبة ذوي الإعاقة جميع الجوانب (النمائية , الأكاديمية , واللغوية...الخ)	٢.٠٣	٠.٨٨	ضعيفة
٣	٢٠	يحدد البرنامج التربوي الإحتياجات التربوية والتأهيلية للطلبة ذوي الإعاقة	٢.٠٢	٠.٨١	ضعيفة
٤	١٥	يُسهّم المنهاج في تطوير القدرات المتعددة ومراعاة الفروق الفردية للطلبة ذوي الإعاقة.	١.٩٥	٠.٧٣	ضعيفة
٤	١٨	تنمي المناهج المعلومات اللازمة لدى الطلبة ذوي الإعاقة عن طريق الإدراك وتدريب الحواس كالسمع والشم وغيرها	١.٩٥	٠.٨٧	ضعيفة
٥	١٧	يراعي البرنامج التربوي حاجة الطلبة ذوي الإعاقة الى ما يسمى بالتدريب والتدريس العلاجي والعلمي على بعض الأداءات والمهام والأعمال الملائمة لهم	١.٨٩	٠.٧٤	ضعيفة
٥	٢١	تعديل المنهاج (تكييف المنهاج) بما يتناسب مع قدرات وامكانيات الطلبة ذوي الاعاقات الأكاديمية	١.٨٩	٠.٨١	ضعيفة
		المجموع الكلي	١.٩٨	٠.٦٤	ضعيفة

يبين الجدول (٦) درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم في مجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة أن المتوسط الحسابي لمجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة (١.٩٨)، وبإنحراف معياري (٠.٦٤)، جاءت الفقرة (١٦) " يحقق المنهاج التقدم في أداء الطلبة ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب (نفسية ,معرفية...)" بأعلى درجة وبتوسط حسابي (٢.١١)، وبإنحراف معياري (٠.٨٣)، بدرجة ضعيفة، بينما جاءت الفقرة (٢١) " تعديل المنهاج (تكييف المنهاج) بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلبة ذوي الإعاقات الأكاديمية " بمتوسط حسابي (١.٨٩)، وإنحراف معياري (٠.٨١) بأقل درجة.

المجال الرابع: تسهيلات انتقال الطلبة

تقدير متوسطات استجابة أفراد العينة على فقرات هذا المجال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال تسهيلات انتقال الطلبة الجدول (٧) يبين ذلك :

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال

تسهيلات انتقال الطلبة مرتبة تنازليا:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
١	٢٧	يتوفر لدى الإدارة المدرسية إختبارات تشخيصية (نفسية , أكاديمية) لقياس درجة الإعاقة ودرجة القدرة على الدمج	٢.٠٨	١.٠٥	ضعيفة

ضعيفة	٠.٧٥	٢.٠٢	توفر الإدارة المدرسية سجل انتقالات للطلبة ذوي الإعاقة للوصول إلى الصفوف اللاحقة	٢٣	٢
ضعيفة	٠.٧٤	٢.٠٠	توفر الإدارة المدرسية سجلات تقويم اداء الطالب يحدد درجة إستفادة الطلبة ذوي الإعاقة من البرنامج بعد انعقاده بفترة زمنية معينة كالفصل أو العام الدراسي (إستبيانات ,قوائم رصد, سلام تقدير....)	٢٦	٣
ضعيفة	٠.٨١	١.٩٨	توفر الإدارة المدرسية سجلات متابعة خاصة عن تطور وموالتلبة ذوي الإعاقة خلال مراحل تنفيذ	٢٥	٤
ضعيفة	٠.٧٤	١.٩٧	تتعاون الإدارة مع المرشد النفسي لتهيئة ورفع درجة الجاهزية لدى الطلبة ذوي الإعاقة للإنتقال للمراحل القادمة	٢٨	٥
ضعيفة	٠.٧١	١.٩٥	يتوفر لدى الإدارة المدرسية سجل انتقالات للطلبة ذوي الإعاقة من المدارس الأخرى	٢٢	٦
ضعيفة	٠.٨١	١.٨٩	توفر الإدارة المدرسية السجلات والخدمات المستمرة للطلبة ذوي الإعاقة عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى (الابتدائية, الاعدادية, الثانوية)	٢٤	٧
ضعيفة	٠.٥٩	١.٩٨	المجموع الكلي		

يبين الجدول (٧) درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم في مجال تسهيلات انتقالات الطلبة أن المتوسط الحسابي لمجال تسهيلات انتقال الطلبة (١.٩٨)، وبانحراف معياري (٠.٥٩)، جاءت الفقرة (٢٧)، " يتوفر لدى الإدارة المدرسية إختبارات تشخيصية (نفسية , أكاديمية) لقياس درجة

الإعاقة ودرجة القدرة على الدمج " بأعلى درجة وممتوسط حسابي (٢.٠٨)، وبإنحراف معياري (١.٠٥)، بدرجة ضعيفة، بينما جاءت الفقرة (٢٤) " توفر الإدارة المدرسية السجلات والخدمات المستمرة للطلبة ذوي الإعاقة عند الإنتقال من مرحلة إلى أخرى (الابتدائية، الاعدادية، الثانوية) " بمتوسط حسابي (١.٨٩)، وإنحراف معياري (٠.٨١) بأقل درجة.

المجال الخامس: الشراكة مع الأسرة

تقدير متوسطات استجابة افراد العينة على فقرات هذا المجال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الشراكة مع الأسرة الجدول (٨) يبين ذلك :

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الشراكة مع الأسرة مرتبة تنازليا:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
١	٣٤	يتعاون الأهل مع الإدارة المدرسية في تنفيذ خطة الأنشطة اللا منهجية	١.٨٠	٠.٧٦	ضعيفة
٢	٣٥	يحاول الأهل نقل فكرة الدمج للخارج بالتعاون مع الإدارة المدرسية (المجتمعي، التأهيلي)	١.٧٨	٠.٩٦	ضعيفة
٣	٣٣	يقدم الأهل المساعدة والمساندة للمعلمين ومعلمي التربية الخاصة	١.٧٣	٠.٧٩	ضعيفة

٤	٣٠	١.٦٨	٠.٧٤	ضعيفة	يتابع أهل الطلبة ذوي الإعاقة مع الإدارة المدرسية بشكل مستمر حول الأمور المتعلقة بالدمج (التحصيل الأكاديمي، الأمور النفسية،....)
٥	٣٢	١.٥٩	٠.٧٥	ضعيفة	يتابع أهل الطلبة ذوي الإعاقة ابناءهم خارج اسوار المدرسة بالتعاون مع الإدارة المدرسية ومعلم التربية الخاصة
٦	٢٩	١.٥٧	٠.٦٤	ضعيفة	تتعاون الإدارة المدرسية وأهل الطلبة ذوي الإعاقة بالتسهيلات المتعلقة لنجاح عملية الدمج
٧	٣١	١.٥٦	٠.٦٩	ضعيفة	تعمل الإدارة المدرسية بالتعاون مع الأهل على بناء جدول متابعة يراعي حالات الطوارئ
					المجموع الكلي
		١.٦٧	٠.٦٣	ضعيفة	

يبين الجدول (٨) درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم في مجال الشراكة مع الأسرة أن المتوسط الحسابي لمجال الشراكة مع الأسرة (١.٦٧)، وبانحراف معياري (٠.٦٣)، جاءت الفقرة (٣٤) " يتعاون الأهل مع الإدارة المدرسية في تنفيذ خطة الأنشطة اللامنهجية " بأعلى درجة وبمتوسط حسابي (١.٨٠)، وبانحراف معياري (٠.٧٦)، بدرجة ضعيفة، بينما جاءت الفقرة (٣١) " تعمل الإدارة المدرسية بالتعاون مع الأهل على بناء جدول متابعة يراعي حالات الطوارئ " بمتوسط حسابي (١.٥٦)، وإنحراف معياري (٠.٦٩) بأقل درجة.

المجال السادس: بيئة التدريس

تقدير متوسطات استجابة أفراد العينة على فقرات هذا المجال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال بيئة التدريس الجدول (٩) بين ذلك :
الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال بيئة التدريس مرتبة تنازليا:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٧	تعمل الإدارة المدرسية على توفير غرف مصادر مهينة للطلبة ذوي الإعاقة	١.٦٠	٠.٧٩	ضعيفة
٢	٣٨	تعمل الإدارة المدرسية على توفير أدوات ومستلزمات مناسبة للطلبة ذوي الإعاقة لممارسة الاحتياجات الخاصة بالأنشطة المدرسية (رياضية ترفيهية، فنية، علمية، ثقافية،....)	١.٥٠	٠.٧٨	ضعيفة
٣	٤٢	توفر الإدارة أدوات ومستلزمات لنجاح الأنشطة الصفية وغير الصفية للطلبة ذوي الإعاقة الذين تم دمجهم	١.٤٦	٠.٦٤	ضعيفة
٤	٤١	توفر الإدارة المدرسية لوحات إرشادية للطلبة ذوي الإعاقة	١.٤٦	٠.٧١	ضعيفة
٥	٤٠	توفر الإدارة المدرسية بيئة مدرسية منظمة جيدة (مقاعد، إضاءة، سلام،....)	١.٤٣	٠.٦١	ضعيفة

ضعيفة	٠.٦٤	١.٤٣	توفر الإدارة المدرسية بيئة آمنة للطلبة ذوي الإعاقة (العنف المدرسي العنف الجسدي....)	٣٩	٥
ضعيفة	٠.٦٩	١.٤٣	تعمل الإدارة المدرسية على توفير وسائل تعليمية وأجهزة مساعدة للطلبة ذوي الإعاقة	٣٦	٥
ضعيفة	٠.٥٩	١.٤٧	المجموع الكلي		

يبين الجدول (٩) درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم في بيئة التدريس أن المتوسط الحسابي لمجال بيئة التدريس (١.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٥٩)، جاءت الفقرة (٣٧) " تعمل الإدارة المدرسية على توفير غرف مصادر مهيئة للطلبة ذوي الإعاقة " بأعلى درجة وبمتوسط حسابي (١.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٧٩)، بدرجة ضعيفة، بينما جاءت الفقرة (٣٦) " تعمل الإدارة المدرسية على توفير وسائل تعليمية وأجهزة مساعدة للطلبة ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (١.٤٣)، بانحراف معياري (٠.٦٩) بأقل درجة.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (جنس المدرسة، وجود برامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي لاستجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك :

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور مديري ومديرات

مدارس لواء الأغوار الشمالية بتوفير المتطلبات اللازمة للدمج من وجهة نظرهم تعزى

لمتغيرات جنس المدرسة, وجود برنامج الدمج , المؤهل العلمي ,سنوات الخبرة

المتغير	الفئات	التشريعات	الإدارة والعاملين	المناهج والبرامج	تسهيلات انتقال الطلبة	الشرائح مع الاسرة	بيئة التسهيلات	الكلي
جنس المدرسة	ذكر	س	١٣.٩٧	١.٠٨	٢.٠١	٢.٠٤	١.٦٧	١.٨٤
		ع	٠.٦٣	٠.٦٤	٠.٥٩	٠.٥٦	٠.٤٨	٠.٤٠
	أنثى	س	١.٧٣	١.٨٣	١.٨٠	١.٧٨	١.٦٠	١.٦٨
		ع	٠.٤٨	٠.٤٢	٠.٥١	٠.٤٥	٠.٥٦	٠.٣١

١.٩٠	١.٦٠	١.٨٠	٢.١٨	٢.١٧	١.٧٧	١.٩٠	س	مختلط	
٠.٦٠	٠.٦٠	٠.٨٩	٠.٧٣	٠.٨٢	٠.٤٢	٠.٦٦	ع		
١.٨٠	١.٠	١.٦	١.٩	١.٩	١.٨	١.٨	س	الكلي	
٠.٤٣	٠.٥٩	٠.٦٢	٠.٦٠	٠.٦٣	٠.٤٢	٠.٥٩	ع		
١.٨١	١.٥٩	٧٥.١	١.٩٢	١.٨٩	١.٧٩	١.٨٩	س	يوجد	وجود
٠.٣١	٠.٤٥	٠.٦٠	٠.٤٧	٠.٣٩	٠.٣٦	٠.٤٢	ع		
١.٧٩	١.٤٣	١.٦٥	٢.٠٠	٢.٠٠	١.٧٩	١.٨٥	س	لايوجد	الدمج
٠.٤٧	٠.٦٢	٠.٦٤	٠.٦٢	٠.٧٠	٠.٤٥	٠.٦٣	ع		
١.٨٠	١.٠	١.٧	١.٩	١.٩	١.٨	١.٨	س	الكلي	
٠.٤٣	٠.٥٩	٠.٦٢	٠.٦٠	٠.٦٣	٠.٤٣	٠.٥٩	ع		
١.٨٣	١.٥٦	١.٨٠	١.٩٨	١.٩٨	١.٨١	١.٨٤	س	بكالوريوس + دبلوم	المؤهل العلمي
٠.٤٨	٠.٦٦	٠.٦٩	٠.٦٣	٠.٦٨	٠.٤٦	٠.٥٨	ع		
١.٧٦	١.٤١	١.٥٥	١.٨٣	٢.٠٣	١.٨٣	١.٨٩	س	ماجستير	
٠.٣٩	٠.٤١	٠.٤٦	٠.٤٩	٠.٥٩	٠.٤٠	٠.٥٦	ع		
١.٨٠	١.١٢	١.٣٠	٢.٣٠	١.٨٢	١.٦٩	١.٨٩	س	دكتوراة	
٠.٤٣	٠.٥٩	٠.٦٣	٠.٦٠	٠.٦٣	٠.٤٣	٠.٥٩	ع		
١.٨٠	١.٠	١.٧	١.٩	١.٩	١.٨	١.٨	س	الكلي	
٠.٤٣	٠.٥٩	٠.٦٢	٠.٦٠	٠.٦٣	٠.٤٣	٥٩.	ع		
١.٧٦	١.٢٨	١.٦٢	٢.١٠	٢.١٢	١.٨٠	١.٦٣	س	أقل من ١٠ سنوات	سنوات الخبرة
٠.٣٤	٠.٣٧	٠.٤٧	٠.٥٦	٠.٦٦	٠.٤٤	٠.٤٧	ع		
١.٨٠	١.٥٠	١.٦٧	١.٩٧	١.٩٦	١.٨٠	١.٨٩	س	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.٤٥	٠.٦٠	٠.٦٥	٠.٦٠	٠.٦٤	٠.٤٣	٠.٦٠	ع		

١.٨٠	١.٤٧	١.٦٧	١.٩٨	١.٩٨	١.٨٠	١.٨٦	س	الكلبي
٠.٤٤	٠.٥٩	٠.٦٣	٠.٥٩	٠.٦٤	٠.٤٣	٠.٥٩	ع	

يبين الجدول (١٠) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات جنس المدرسة (ذكور, اناث, مختلط), وجود برنامج الدمج (يوجد, لا يوجد), والمؤهل العلمي (بكالوريوس + دبلوم, ماجستير, دكتوراة) وسنوات الخبرة

(أقل من ١٠ سنوات, أكثر من ١٠ سنوات) ولتحديد أثر الفروقات الظاهرة في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي .

جدول (١١) تحليل التباين الرباعي: اثر جنس المدرسة، ووجود برنامج الدمج، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، حول درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات

جنس المدرسة ,وجود برامج الدمج ,المؤهل العلمي ,سنوات الخبرة.

الدالة الاحصائية	قيمة ف	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
٠.٣٨	٠.٩٨	٠.٣٥	٢	٠.٧١	التشريعات	جنس
٠.٨٨	٠.١٣	٠.٠٣	٢	٠.٠٥١	الإدارة والعاملين	المدرسة ولكس
٠.٨٨	٠.١٣	٠.٠٣	٢	٠.٥١	المناهج والبرامج والخدمات المقدمة	=١.٩٩ ح = ٠.٦٦٢
٠.١٤	٢.٠٣	٠.٨٣	٢	١.٦٦	تسهيلات انتقال الطلبة	
٠.٥٥	٠.٦٠	٠.٢٣	٢	٠.٦٥	الشراكة مع الاسرة	
٠.٢٠	١.٦٥	٠.٥٥	٢	١.٠٩	بيئة التسهيلات	
٠.٢٢	١.٥٨	٠.٣١	٢	٠.٦٢	المجموع الكلي للمجالات	مجتمعة

٠.٩٣	٠.٠٠٩	٠.٠٠٣	١	٠.٠٠٣	التشريعات	وجود
٠.٦٠	٠.٢٨	٠.٥٦		٠.٥٦	الإدارة والعاملين	برنامج الدمج
٠.٥٨	٠.٣١	٠.١٣	١	٠.١٢٦	المناهج والبرامج والخدمات المقدمة	هونتلنج =٠.٠٨٨ ح=٠.٦١٦
٠.٧٩	٠.٠٧٥	٠.٠٢٥	١	٠.٠٢٥	تسهيلا بيئة	
٠.٤٢	٠.٦٦	٠.٢٦	١	٠.٢٥٥	الشراكة مع الاسرة	
٠.٣٠	١.١٠	٠.٣٧	١	٠.٣٦٩	بيئة التسهيلات	
٠.٧٤	٠.١١	٠.٠٢٢	١	٠.٠٢٢	المجموع الكلي للمجالات	مجتمعة
٠.٨٥	٠.١٦٥	٠.٠٥٩	١	٠.١٢	التشريعات	المؤهل
٠.٧٣	٠.٣١	٠.٦٣	١	٠.١٣	الإدارة والعاملين	العلمي هونتلنج
٠.٦٧	٠.٤٥	٠.١٩	١	٠.٣٧	المناهج والبرامج والخدمات المقدمة	=٠.٥٧٣ ح=٠.٠٠٩

٠.٢٤	١.٤٦	٠.٤٨	١	٠.٩٧	تسهيلا بيئة	
٠.٠٧	٢.٧٢	١.٠٦	١	٢.١٢	الشراكة مع الاسرة	
٠.٠٩	٢.٥٤	٠.٨٥	١	١.٦٩	بيئة التسهيلات	
٠.٧٥	٠.٥٧	٠.١١	١	٠.٢٢	المجموع الكلي للمجالات مجتمعة	
٠.٢٤	١.٤١	٠.٥١	١	٠.٥١	التشريعات	سنوات
٠.٩٢	٠.٠٠٩	٠.٠٠٢	١	٠.٠٠٢	الإدارة والعاملين	الخبرة ولكس
٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٢	١	٠.٢٢	المناهج والبرامج والخدمات المقدمة	٠.٩٢١ ح ٠.٦٣٢
٠.٣٢	١.٠٣	٠.٣٤	١	٠.٣٤	تسهيلا بيئة	
٠.٦٧	٠.١٩	٠.٠٧٤	١	٠.٠٧٤	الشراكة مع الاسرة	
٠.٦٠	٠.٢٨	٠.٩٤	١	٠.٩٤	بيئة التسهيلات	
٠.٩٢	٠.١٠	٠.٠٠٢	١	٠.٠٠٢	المجموع الكلي للمجالات مجتمعة	

		٠.٣٥٩	٥٦	٢٠.١٢٥	التشريعات	
		٠.٢٠٣	٥٦	١١.٣٤٩	الإدارة والعاملين	
		٠.٤٠١	٥٦	٢٢.٩٤١	المناهج والبرامج والخدمات المقدمة	
		٠.٣٣٢	٥٦	١٨.٥٩٨	تسهيلا بيئة	
		٠.٣٨٩	٥٦	٢١.٨٠٤	الشراكة مع الاسرة	
		٠.٣٣٣	٥٦	١٨.٦٤٣	بيئة التسهيلات	
		٠.١٦٩	٥٦	١٠.٩٩٧	المجموع الكلي للمجالات مجتمعة	
			٦٣	٢٣٩.٧٣٥	التشريعات	
			٦٣	٢١٦.٨١٦	الإدارة والعاملين	
			٦٣	٢٧١.٤٦٩	المناهج والبرامج والخدمات المقدمة	
			٦٣	٢٦٩.٦١٢	تسهيلا بيئة	
			٦٣	٢٠٠.٨٩٨	الشراكة مع الاسرة	

			٦٣	١٥٧.٩٨٠	بيئة التسهيلات	
			٦٣	٢١٤.٩٠٠	المجموع الكلي للمجالات مجتمعة	

بين الجدول (١١) مايلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة، في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير جنس المدرسة، وجود برامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم جاءت على جميع مجالات الأداة بدرجة ضعيفة على النحو التالي مرتبة ترتيباً تنازلياً (مجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، مجال تسهيلات انتقال الطلبة، مجال التشريعات والقوانين، مجال الإدارة والعاملين، مجال الشراكة مع الأسرة، مجال بيئة التدريس).

وفيما يلي عرض للنتائج على جميع المجالات.

مجال التشريعات والقوانين

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم بمجال التشريعات الكلية جاءت ضعيفة، وكذلك الفقرات المتضمنة بنفس المجال جاءت ضعيفة. ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة بسبب عدم إلمام بعض مديري المدارس بقانون الإعاقة الصادر عن المجلس الأعلى للمعاقين، وعدم الإطلاع على النشرات والتعميمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بما يخص الدمج الأكاديمي، وعدم وضوح مفهوم الدمج الأكاديمي للكثير منهم والمتعلق بحقوق ومتطلبات الطالب ذي الإعاقة، وقلة التعاون مع أصحاب الإختصاص من خلال قلة الندوات أو النشرات

التوضيحية التي تتعلق بقوانين الدمج وتشريعاته، أما فقرة " وقد يعزى ذلك لعدم المعرفة الكافية لدى المدير بتطبيق تلك التعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بما يتعلق بالدمج الأكاديمي وعدم متابعة تنفيذها" لأمر قد تعود للطبيعة الجغرافية للواء الأغوار الشمالية كونه منطقة زراعية، حيث ترتفع فيه نسبة الفقر، ويكثر فيها المدارس المستأجرة التي قد تقف عائقاً أمام تنفيذ العديد من التعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بما يخص الدمج الأكاديمي من خلال التسهيلات المكانية للدمج وألية تطبيق البرامج والأنشطة المختلفة في برامج الدمج . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سرطاوي وزملائه (٢٠١٦)؛ ودراسة جمعة (٢٠٠٧)؛ ودراسة

مورهيد؛ (Moorhead, ٢٠٠٢) ودراسة دورتسشي (Durtschi, ٢٠٠٥) .

وإختلفت هذه الدراسة مع دراسة الصباح وشناعة (٢٠١٠).

مجال الإدارة والعاملين

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم بمجال الإدارة والعاملين الكلية كانت ضعيفة، وكذلك الفقرات المتضمنة بنفس المجال كانت ضعيفة، وربما يعود ذلك إلى عدم توفر الموارد المادية أو الفنية لتوفير متطلبات الدمج، فأغلب الإختبارات التشخيصية تكون اجتهادية من المعلم وذلك لعدم توفر مقاييس موحدة للاختبارات لذوي الإعاقة وصعوبة الحصول عليها، وكذلك فإن تطبيقها يحتاج إلى وقت، بالإضافة إلى قلة خبرة معلم التربية الخاصة في تطبيق تلك الاختبارات، وعدم توفر معلم للتربية الخاصة في المدارس بشكل كافٍ، أما فقرة " تقوم الإدارة المدرسية بدعم وتحفيز الطلبة المميزين من ذوي الإعاقة. " وقد يعزى ذلك لقلة مشاركة ذوي الإعاقة في النشاطات اللامنهجية والاكتفاء بالتحصيل الدراسي، وإبعادهم عن الأنشطة بحجة النظرة اليهم على أنهم غير قادرين على تحقيق الأهداف اللامنهجية، ومن منظور الخوف والحرص عليهم من قبل الإدارة، وأحيانا من النظرة لذوي الإعاقة بأنه لا يمكنه تقديم الكثير، أو حاجته للمساعدة أحيانا بما يشكل عائقا أمام تميزه أو مشاركته.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الدرويش (٢٠٠٦)؛ ودراسة بارنيت وموندا (Barnett & Monda, ١٩٩٨) . واختلفت هذ الدراسة مع دراسة ديفيز (Davis, ٢٠٠١)

المجال الثالث: المناهج والبرامج والخدمات المقدمة

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم بمجال المناهج والبرامج والخدمات المقدمة الكلية جاءت بدرجة ضعيفة، وربما يعود ذلك إلى عدم معرفة مديري المدارس بالبرنامج التربوي لذوي الإعاقة، وكذلك عدم القدرة على تنفيذه وتطبيقه بالصورة الصحيحة، وعدم إلمام المدير بالمهارات التي يجب تطويرها لدى الفرد ذوي الإعاقة في المجالات المختلفة الإدراكية والإجتماعية والحركية وغيرها، وعدم المتابعة مع معلم التربية الخاصة لتنفيذ البرنامج التربوي للتغلب على الصعوبات التي تواجهه، وعدم القدرة على تكيف ذي الإعاقة مع المنهاج، وخاصة اذا كان المعلم لا يستطيع أن يلبي المتطلبات الخاصة للشخص ذوي الإعاقة، وذلك لعدم توفر الأسس الصحيحة لتنفيذ ذلك البرنامج، وعدم القدرة على أداء الأعمال الملائمة له لضعف الإمكانيات، أو عدم وجود من ينفذ البرنامج بالشكل الصحيح.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة منصور وعواد (٢٠١٢) ؛ ودراسة القريوتي وعباس (٢٠٠٨)؛ ودراسة عبد الجبار ومسعود (٢٠٠٢)؛ ودراسة ديبالو، تشانن، والتر (Diapaolo, Tschannen, Walter, ٢٠٠٤)

واختلفت الدراسة مع دراسة بارنيت وموندا (Barnett & Monda, ١٩٩٨) ؛ ودراسة موريزيو (Maurizio, ١٩٩٨).

المجال الرابع: تسهيلات انتقال الطلبة

اظهرت النتائج المتعلقة بدرجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم بمجال تسهيلات انتقال الطلبة الكلية كانت ضعيفة وكذلك الفقرات المتضمنة بنفس المجال كانت ضعيفة، ويعزى ذلك

إلى عدم وجود اختبارات تشخيصية تقيس درجة الإعاقة وقياس درجة الدمج، فافتقار المدير أو المديرية لهذه المعرفة عن، أساليب التشخيص يشكل عائقاً في قبول الطالب ذي الإعاقة، وعدم وجود سجلات انتقالية للطلبة ذوي الإعاقة وخاصة للصوف الأعلى، والسجلات التي تتعلق بمتابعة الطالب ذوي الإعاقة. أما في فقرة " توفر الإدارة المدرسية السجلات والخدمات المستمرة للطلبة ذوي الإعاقة عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى (الإبتدائية، الإعدادية، الثانوية)." ويعزى ذلك إلى عدم وجود مدارس تفعل الدمج وتتابع سجلاته، وتنفيذ البرنامج التربوي، والاكتفاء بالتعليم العام مع الطلاب الأسوياء، حيث لا يتوفر الدمج إلا في عدد بسيط من المدارس وخاصة المدارس الكبيرة ذات المراحل الابتدائية والإعدادية لتوفر غرفة المصادر فيها، وان كان أغلب غرف المصادر غير مفعلة بسبب عوامل مختلفة منها عدم وجود معلم أو نقص في التجهيزات أو عوامل أخرى.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة بروذرسون وشريف وميلبيرن وستشيرز (Brotherson, 2001) ودراسة حبايب وآخرون (2005)؛ ودراسة ديفيز (Davis, 2001) . واختلفت هذه الدراسة مع دراسة مورهد (Moorhead, 2002) .

المجال الخامس: الشراكة مع الأسرة

أظهرت النتائج درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم بمجال الشراكة مع الأسرة الكلية كانت ضعيفة وكذلك الفقرات المتضمنة بنفس المجال كانت ضعيفة، ويعزى ذلك إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى الأسر ببرامج الدمج في تلك المنطقة في لواء الأغوار الشمالية، بحيث لا يتابع الأهل أحياناً أبنائهم ذوي الإعاقة، فيقل دعم الأهل للمدرسة وتعاونهم معها في سبيل نشر ثقافة الدمج، وربما يعزى ذلك أيضاً لانخفاض المستوى التعليمي والثقافي للأسر، وعدم المتابعة مع الإدارة المدرسية بما يتعلق بالتحصيل الدراسي والمتطلبات الأخرى المتعلقة بدمج الطالب ذي الإعاقة، أما في فقرة " تعمل الإدارة المدرسية بالتعاون مع الأهل على بناء جدول متابعة يراعي

حالات الطوارئ " ويعزى ذلك إلى عدم توفير سجلات متابعة من قبل الإدارة للأهل، وأن اغلب الأهالي يعتبرون المدرسة هي أنسب مكان للطالب ذوي الإعاقة، باعتبار أن المدرسة هي المكان الذي يجد فيها ما يحتاجه بالرغم من إفتقار أغلب المدارس في لواء الأغوار الشمالية لتجهيزات غرف المصار أو ما يتعلق بمتطلبات الدمج.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة جمعة (٢٠٠٧)؛ ودراسة الدرويش (٢٠٠٦). واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة موريثيو (Maurizio, ١٩٩٨).

المجال السادس: بيئة التدريس

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم بمجال بيئة التدريس الكلية كانت ضعيفة، وكذلك الفقرات المتضمنة بنفس المجال كانت ضعيفة، ويعزى ذلك إلى عدم قدرة المدرسة على توفير متطلبات الدمج الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة وخاصة المتعلقة منها بالمباني والتجهيزات المساعدة، بالرغم من قلة الإمكانيات المتوفرة لدى مديري المدارس، فالإدارة تعمل ما بجهدها لتوفير التجهيزات اللازمة في ضوء الإمكانيات البسيطة لدى مديري المدارس، وتقوم الإدارة بعمل ما تستطيعه لتوفير وسائل تعليمية وأجهزة مساعدة للطلبة ذوي الإعاقة، أما في فقرة " تعمل الإدارة المدرسية على توفير وسائل تعليمية وأجهزة مساعدة للطلبة ذوي الإعاقة." ويعزى ذلك إلى عدم توفر مبالغ مالية كافية للوفاء بمتطلبات الطلبة ذوي الإعاقة، وكذلك عدم توفر غرف مصادر تعليمية تلبى احتياجات هؤلاء الطلبة .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سيجل (Segell, ٢٠١٧)؛ ودراسة دورتشي (Durtschi, ٢٠٠٥)؛ ودراسة الدرويش (٢٠٠٦). واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رو (Rau, ٢٠٠٣).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي

الاعقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟ حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) α تعزى لمتغيرات (جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وعليه فسر الباحث هذه النتيجة كما يلي:

أولاً: متغير جنس المدرسة، ويعزى ذلك إلى ان أغلب مديري المدارس ليس لديهم فكرة واضحة عن الدمج، فلا يوجد فرق بين مديري المدارس في توفير متطلبات الدمج، ويعزى ذلك أيضا الى أن اللواء يحتوي على نسبة أكبر من المدارس المختلطة، وعدم توفر غرف المصادر في غالبية المدارس، وكذلك عدم توفر برامج للتربية الخاصة المطبقة في المدارس بشكل كافٍ، وحادثة برامج الدمج في مدارس لواء الأغوار الشمالية، وربما يعزى ذلك إلى قلة الموارد المخصصة لبرنامج الدمج في ميزانيات المدارس، وعدم امتلاك مديري المدارس للرؤية الصحيحة والكافية لبرامج الدمج، ووجود العديد من المدارس المستأجرة التي تعيق تطبيق بعض التسهيلات بما يخص الدمج لذوي الإعاقة من حيث المساحة الصغيرة التي لاتسمح باجراء التعديلات اللازمة.

ثانياً: متغير وجود برامج الدمج: ويعزى ذلك إلى توفر برامج الدمج في بعض المدارس وعدم توفرها في البعض الآخر، وعدم وجود معلم للتربية الخاصة، وأحيانا نقص الخبرة للمعلم العادي في التعامل مع الطالب ذوي الإعاقة، وأحيانا نقص المعرفة لدى مديري المدارس بما يتعلق ببرامج الدمج الأكاديمي، وعدم متابعة كل ما يتعلق بالإعاقة أو برامجها.

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي: يعزى ذلك إلى امتلاك أغلب مديري ومديرات المدارس للدرجة العلمية التي تؤهله للإدارة، وبالتالي امتلاكهم للمعرفة الكافية لمتطلبات الإدارة والعاملين والطلبة، وآلية التعامل معهم، غير أن بعض مديري المدارس تنقصهم المعرفة الكافية لمتطلبات برنامج الدمج الأكاديمي لذوي الإعاقة.

رابعاً: متغير سنوات الخبرة: ويعزى ذلك أن رؤية الإدارة لا تختلف ولا تتضج مع سنوات الخبرة، فيما يخص توفير متطلبات الدمج الأكاديمي، بسبب ضعف مشاركة البعض من مديري المدارس في الأنشطة وكل ما يتعلق ببرنامج الدمج، وعدم تفعيل برامج الدمج داخل مدارسهم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي :

- توعية مديري المدارس بأهمية متابعة النشرات والتعميمات والقوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم بما يخص برنامج الدمج الأكاديمي، وضرورة تفعيلها داخل مدارسهم.

- ضرورة التأكيد على مديري المدارس بأهمية تفعيل التعاون بين الإدارة من جهة وبين معلم التربية الخاصة والمعلم العادي من جهة أخرى بما يتعلق ببرنامج الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة، وكذلك مطالبة الجهات المختصة بضرورة توفير الموارد الفنية اللازمة لتفعيل برنامج الدمج الأكاديمي في المدارس.

- العمل على عقد دورات وورشات عمل تدريبية وبرامج متخصصة حول متطلبات الدمج الأكاديمي لمديري المدارس بما يخص الطلبة ذوي الإعاقة، والعمل على توفير سجلات خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة في المدارس من أجل عملية تشخيص حالاتهم وتسهيل انتقالهم.

- عمل نشرات توعوية عن أهمية برنامج الدمج في لواء الأغور الشمالية لمديري المدارس والمعلمين وأولياء الامور، من أجل تفعيل التعاون مع المجتمع المحلي، والشراكة بين الإدارة والعاملين من جهة، وأسر ذوي الإعاقة من جهة أخرى.

- إطلاع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بنتائج هذه الدراسة من أجل تحفيز مديري المدارس في تفعيل برامج الدمج الأكاديمي داخل مدارسهم .

- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على درجة تطبيق مديري المدارس نحو برنامج الدمج في مديريات التربية والتعليم في مناطق أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- جمعة, نوف (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس تطبيق الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حباب، علي وعبد الله، عثمان (٢٠٠٥). اتجاهات المديرى ومديرات والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٤). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مدخل إلى مدرسة الجميع ، عمان : دار وائل للطباعة والنشر.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠١٠). قضايا معاصرة في التربية الخاصة، عمان: دار وائل للنشر.
- الخطيب، جمال والصمادي، جميل والروسان، فاروق والحديدي، منى، ويحيى، خوله والناطور، مياده والزريقات، إبراهيم والعمايه، موسى والسورر، ناديا (٢٠٠٧). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان : دار الفكر .
- الخوارج ، عبدالفتاح (٢٠٠٤). تطوير الإدارة المدرسية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الثقافة.
- الدرويش، عبد العزيز (٢٠٠٦). تصور مقترح لتطوير إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، اطروحة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، المملكة العربية السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الروسان, فاروق (٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ريالات, فليحان (٢٠٠٩). قضايا معاصرة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة, سوهاج : جمعية الثقافة من أجل التنمية , جامعة سوهاج.

السرطاوي, زيدان والشخص, عبد العزيز وعبد الجبار, عبد العزيز (٢٠١٦). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات, العين : دار الكتاب الجامعي .

سيسالم, كمال سالم (٢٠٠٦). الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله, العين, الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

شقور, محمد حسن (٢٠٠٢). الإدارة المدرسية في عصر العولمة, عمان, الأردن: دار المسيرة. شناعة, هشام عبد الرحمن (٢٠٠٨). تقييم غرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر المديرين ومعلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين, رسالة ماجستير غير منشورة , فلسطين: جامعة القدس .

الصباح, سهير وشناعة, هشام (٢٠١٠). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين, مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية), مجلد (٨), ص ٢٤ . عايش, أحمد جميل (٢٠٠٩). إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية, عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الجبار, عبد العزيز, ومسعود, وائل (٢٠٠٢). استقصاء المديرين ومديرات والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج, مركز البحوث, السعودية: كلية التربية, جامعة الملك سعود.

عبد الغفار, أحلام (٢٠٠٣). الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة, عمان : دار الفجر للنشر والتوزيع.

العزیز, سعید عبد العزیز(۲۰۰۵). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطوی, جوت عزت (۲۰۰۴). الإدارة المدرسية الحديثة ومفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية، عمان: الإدارة العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة .

عطية, خليل (۲۰۱۲). التربية والتنمية في الوطن العربي، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. القحطاني، فلاح (۲۰۰۹). الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج

ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام وسبل علاجها، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، أبها.

القريوتي, إبراهيم، وعباس، السيد (۲۰۰۸). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان، المجلد (۸)، صفحة ۴۰.

المجلس الأعلى للإعاقة (۲۰۱۷). قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .

مصالحة, عبد الهادي (۲۰۰۵). برنامج مقترح في التربية الصحية للمعاقين بصرياً في المرحلة الأساسية في ضوء احتياجاتهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعتي عين شمس بمصر والأقصى بغزة.

منصور, سمية، وعواد، رجاء (۲۰۱۲). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد ۲۲(۱)، سوريا: جامعة دمشق.

نهبان. يحيى محمد (۲۰۰۶). الإدارة التربوية بين الواقع والنظرية، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر.

نشوان. يعقوب (٢٠٠٣). الإدارة والإشراف التربوي، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس الحكومية،
الاردن.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Christensen, J., Siegel Roberston, J., Williamson, R. & Hunter, W.C.(٢٠١٣). Preparing educational leaders for special education success.Principals' perspective, **The Researcher, Vol.** ٢٥(١), p p ٩٤-١٠٧.
- Davis, W. (٢٠٠١). An analysis of principals' formal training in special education, **Education, Vol.** ١٠١(١), pp ٨٩-٩٤.
- Garrison, Wade . Sobel, D. and Flumer, C. (٢٠٠٧). Inclusive leadership: Preparing principals for the role that awaits them University of Colorado at Denver and Health Sciences Center, **Educational Leadership and Administration, Vol.** ١٩, pp ١١٧-١٣٢.

- Jackson, Timothy Noel. (٢٠٠١). **A descriptive study of the attitudes and perceptions school administrators in middle Tennessee have a special education programs**, unpublished doctoral dissertation, Tennessee State University, Tennessee, United States.

- Maurizio, Georgia L. (١٩٩٨). **A descriptive study of the elementary public school principal in the implementation of inclusive education**, unpublished doctoral dissertation, University of Laverne, California, United states.

-Balts, S. Dale (٢٠٠٠). **Preparing principals for leadership in special education**, unpublished doctoral dissertation, University of California, California, United States

-Barnette, Carol & Monda, Lisa (١٩٩٨) . **Principals knowledge of and attitude toward inclusion**, Remedial & Special Education.

- Brotherson, M., Sheriff, G., Milburn, P. & Schertz, M. (٢٠٠١). Elementary school principals and their needs and issues for inclusive early childhood programs, **Topic in Early Childhood Special Education**, Vol. ٢١(١), p p ٣١-٥١.
- Dipaola, M., Tschannen-Moran, M. & Walther-Thomas, C. (٢٠٠٤). School principals and special education: creating the context for academic success, **Focus on Exceptional Children**, Vol. ٣٧(١), pp ١-١٠. (ERIC Document Reproduction Service No. EJ ٧٥٨٠٢٨)
- Durtschi, Emmett (٢٠٠٥). **Elementary school principals' involvement in special education: Roles, attitudes, and training**, unpublished doctoral dissertation, The University of Wisconsin, Wisconsin, United States.
- Moorhead, Lillian & June, Boyles (٢٠٠٢). **The role of the elementary principal in special education**, unpublished

doctoral dissertation, University of South Carolina, South Carolina, Unites states.

-Rau, Damaris (٢٠٠٣). **Perceptions of principals' support of inclusion**, unpublished doctoral dissesation,Columbia University Teachers College, New York, Unites States.

-Segall, M. (٢٠٠٨). **Inclusion of students with autism spectrum disorder: Educator experience, knowledge, and attitudes**. unpublished master's thesis, University of Georgia, Athens, USA.

Seltzer Michael. (٢٠١١), The ROUNDABOUT of special education leadership, **International Journal of Humanities and Social Science**, Vol.١(١٥), pp ١٢٠-١٣٩.

-Stanovich, Paula. (٢٠٠٦), Collaboration: The key to successful instruction in today's inclusive schools, **Intervention in School and Clinic**, Vol.٣٢(١), pp ٣٩-٤٢.

الملاحق

الملحق (١) الأداة بصورتها الاولية

عزيزي/ عزيزتي.. مدير/ مديرة المدرسة : تتضمن هذه الاستبانة مجموعة من الفقرات تعبر عن درجة تطبيق مدرء المدارس لمتطلبات الدمج الاكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة في تربية لواء الاغوار الشمالية في الاردن. ولا تتحقق أهداف هذه الدراسة دون مشاركتك وتعاونك، لذا نرجو قراءة كل فقرة، ثم الإجابة عليها بموضوعية من حيث ممارستك للفقرة بوضع إشارة (×) أمام كل فقرة، تحت العمود الذي يمثل مستوى اختيارك، حيث يوجد سلم تقدير مكون من درجتين هي (مناسب ,غير مناسب). إن معلومات هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع المعلومات التي ستدلي بها بسرية تامة، لذا نرجو أن تعبر إجابتك تعبيراً سليماً عن موقفك، ونرجو عدم ترك أية فقرة دون الإجابة عليها.

مع الشكر الجزيل

جنس المدرسة : ١- ذكور ٢- إناث ٣- مختلط

مرحلة المدرسة : ١- أساسي ٢- ثانوي ٣- أساسي + ثانوي

وجود برنامج الدمج : ١- يوجد ٢- لا يوجد

الباحث : خالد درداح البشتاوي

الملحق (٢) اسماء السادة المحكمين

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	منتمي	غير منتمي	
اولا : التسهيلات البيئية						
١	توفر الادارة المدرسية بيئة امنة للطلاب ذوي الاعاقة.					
٢	تعمل الادارة المدرسية على توفير غرف المصادر المهينة للطلاب ذوي الاعاقة					
٣	تعمل الادارة المدرسية على توفير تجهيزات مناسبة للطلاب ذوي الاعاقة لممارسة الاحتياجات الخاصة بالأنشطة المدرسية (رياضية ترفيهية، فنية)					
٤	تعمل الادارة المدرسية على توفير وسائل تعليمية واجهزة مساعدة للطلاب ذوي الاعاقة					

					توفر الادارة المدرسية بيئة مدرسية منظمة جيدة من حيث التهوية والاضاءة	٥
					توفر الادارة المدرسية لوحات ارشادية للطلاب ذوي الاعاقة	٦
					توفر الادارة المدرسية وسائل مناسبة للإعاقة (مقاعد , اضاءة , سلام , لوحات ارشادية)	٧
ثانيا : الخدمات الانتقالية						
					يتوفر لدى الادارة المدرسية سجل انتقالات للطلبة ذوي الاعاقة من المدارس الاخرى	١
					يوجد سجل انتقالات للطلبة ذوي الاعاقة للوصول الى الصفوف التالية	٢
					توفر الخدمات والتسهيلات المستمرة للطالب ذوي الاعاقة عند الانتقال من مرحلة الى اخرى	٣
					يتوفر سجلات خاصة لتدوين المعلومات حول تطور وموالت الطالب ذوي الاعاقة خلال مراحل تنفيذ برنامج الدمج	٤

					يوجد سجل تقويمي خاص يحدد درجة استفادة الطالب ذوي الاعاقة من البرنامج بعد انعقاده بفترة زمنية معينة كالفصل او العام الدراسي	٥
					يتوفر لدى الادارة المدرسية اختبارات تشخيصية تقيس درجة درجة الاعاقة ودرجة قدرته على الدمج	٦
					تعاون الادارة من خلال المرشد النفسي للمدرسة لتهيئة رفع درجة الجاهزية لدى الطالب للانتقال تقبل المراحل القادمة	٧
ثالثا : المناهج						
					يساهم المنهج في تطوير القدرات المختلفة للطلاب ذوي الاعاقة	١
					يراعي المنهج الفروق الفردية للطلاب ذوي الاعاقة	٢

					٣	يحقق المنهج التقدم في اداء الطالب ذوي الاعاقة في جوانب مختلفة (نفسية ,معرفية)
					٤	تحتاج المناهج الى تعديلات مناسبة لتناسب الطلاب ذوي الاعاقة (الانشطة الصفية, الانشطة غير الصفية)
					٥	تنمي المناهج للطالب المعاق المعلومات اللازمة عن طريق الادراك وتدريب الحواس كالبصر والسمع والشم وغيرها
					٦	يوفرالبرنامج التربوي الاندماج داخل الصف الدراسي ومساعدته على ان يقدر مستواه
					٧	يراعي البرنامج التربوي ان الطالب المعاق يحتاج الى ما يسمى بالتدريب والتدريس العلاجي والعلمي على بعض الاداءات والمهام والاعمال الملائمة له
					٨	يحدد البرنامج التربوي الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طالب
					رابعا : التشريعات والقوانين	

					١ تطلع الادارة المدرسية على حقوق وواجبات ذوي الاعاقة حسب القانون العام للمجلس الأعلى الصادر عام ٢٠١٧
					٢ يتوفر لدى الادارة المدرسية خلفية معرفية عن المجلس الأعلى لحقوق المعوقين
					٣ يطبق مدراء المدارس بنود قانون المجلس الأعلى للأشخاص المعوقين المختص بالتعليم وتسهيل امر التعليم
					٤ تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني المختصة بالإعاقة حول التوعية بحقوق الطلاب وخاصة التعليم؟
					٥ تتابع الادارة المدرسية التعليمات التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم المتعلقة بالدمج الاكاديمي
					٦ تتابع الادارة المدرسية المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتشريعات والتسهيلات المتعلقة بحقوق ذوي الاعاقة وخاصة الاكاديمية

خامسا : البيئة الاسرية					
					١ تتعاون الادارة المدرسية واهل الطالب ذوي الاعاقة بالتسهيلات المتعلقة بنجاح عملية الدمج
					٢ يتابع اهل الطلاب ذوي الاعاقة مع الادارة المدرسية بشكل مستمر حول الامور المتعلقة بالدمج (التحصيل الاكاديمي، الامور النفسية)
					٣ تعمل الادارة المدرسية بالتعاون مع الاهل على بناء جدول متابعة يراعي حالات الطوارئ
					٤ يتابع اهل الطلاب ذوي الاعاقة ابناءهم خارج اسوار المدرسة ومحاولة نقل فكرة الدمج للخارج بالتعاون مع الادارة المدرسية
					٥ يقدم الاهل المساعدة والمساندة للمعلمين ومعلمي التربية الخاصة
					٦ يتعاون الاهل مع الادارة المدرسية في تنفيذ خطة نشاط لا منهجي
سادسا : الادارة والعاملين					

					١	تعمل الادارة المدرسية على تنمية وتطوير اداء طلاب ذوي الاعاقة ومعلمي التربية الخاصة
					٢	تهتم الادارة المدرسية بالحاجات الشخصية للطلاب ذوي الاعاقة ومعلمي التربية الخاصة (تقدير ذات , تقدير الاداء الوظيفي , وغيرها)
					٣	يقوم معلم التربية الخاصة على تقديم التوجيهات والنصائح والارشادات اللازمة التي تساعد على تحقيق الهدف من دمج الطلاب ذوي الاعاقة
					٤	توفر الادارة المدرسية الدعم الفني والمادي وتوفير المستلزمات اللازمة لإنجاح عملية الدمج
					٥	يحرص المرشد التربوي بالتعاون مع معلم التربية الخاصة على حل المشكلات التي تواجه الدمج والطلاب ذوي الاعاقة
					٦	تتعاون الادارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المدني لإقامة

					ورشات تعريفية للذوي الاعاقة والدمج وكذلك دورات تأهيلية للمعلمين	
					تقوم الادارة المدرسية بدعم وتحفيز الطلبة المميزين من ذوي الاعاقة	٧
					تعاون الادارة والمعلم العادي معلم التربية الخاصة لتحديد مستوى الأداء الحالي للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك طبيعة المشكلات الصحية / السلوكية / التربوية التي يعاني منها.	٨

الملحق (٢) أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	الجامعة
١	أ.د محمد الحراشة	استاذ دكتور	ادارة تربوية	آل البيت
٢	أ.د تيسير الخوالدة	استاذ دكتور	اصول تربية	آل البيت
٣	أ.د صالح الشرفات	أستاذ دكتور	اصول تربوية	آل البيت
٤	أ.د احمد الخطيب	استاذ دكتور	أدارة تربوية	جدارا
٥	أ.د محمد عليمات	استاذ دكتور	قياس وتقويم	آل البيت
٦	أ.د جمال ابوزيتون	استاذ دكتور	تربية خاصة	آل البيت
٧	أ.د يزيد الشورطي	استاذ دكتور	اصول تربية	الهاشمية
٨	د.ة ميسون الزعبي	استاذ مشارك	ادارة تربوية	آل البيت
٩	د. احسان الخالدي	استاذ مشارك	تربية خاصة	آل البيت
١٠	د.محمد ابوكشك	استاذ مساعد	ادرة تربوية	جدارا
١١	د.حيدر العمري	استاذ مشارك	ادارة تربوية	جدارا
١٢	د.عاكف الخطيب	استاذ مشارك	تربية خاصة	آل البيت
١٣	د. عمر تيسير بطاينة	استاذ مساعد	اصول تربية	الهاشمية
١٤	د.أمينة حراشة	استاذ مساعد	لغة عربية	الهاشمية

الملحق (٣) الأداة بالصورة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي/ عزيزتي.. مدير / مديرة المدرسة : تتضمن هذه الاستبانة مجموعة من الفقرات تعبر عن درجة تطبيق مدرء المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الاردن. ولا تتحقق أهداف هذه الدراسة دون مشاركتك وتعاونك، لذا نرجو قراءة كل فقرة من فقرات الدراسة، ثم الإجابة عنها بموضوعية من حيث ممارستك للفقرة بوضع إشارة (x) أمام كل فقرة، تحت العمود الذي يمثل مستوى اختيارك، حيث يوجد سلم تقدير مكون من خمس درجات هي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لأوافق، لأوافق بشدة).

إن معلومات هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، لذا نرجو أن تعبر إجابتك تعبيراً سليماً عن موقفك، ونرجو عدم ترك أية فقرة دون الإجابة عنها.

مع الشكر الجزيل

جنس المدرسة : ١- ذكور ٢- إناث ٣- مختلط

وجود برنامج الدمج : ١- يوجد ٢- لا يوجد

المؤهل العلمي : ١- بكالوريوس +دبلوم عالي ٢- ماجستير ٣- دكتورة

سنوات الخبرة : ١- أقل من ٥ سنوات ٢- (٥- ١٠ سنوات) ٣- أكثر من ١٠سنوات

الباحث : خالد درداح البشتاوي

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا اوافق بشدة
اولاً : التشريعات والقوانين					
١	تطلع الإدارة المدرسية على حقوق وواجبات ذوي الإعاقة حسب القانون العام للمجلس الأعلى الصادر عام ٢٠٠٧.				
٢	يتوفر لدى الإدارة المدرسية خلفية معرفية عن المجلس الأعلى لحقوق ذوي الإعاقة .				
٣	تتعاون الادارة المدرسية مع المجلس الأعلى لحقوق ذوي الاعاقة لتوفير فرص التعليم العام والتعليم المهني للأشخاص المعوقين حسب فئات الاعاقة من خلال اسلوب الدمج.				
٤	يطبق مدراء المدارس بنود قانون المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة المختص بالتعليم وتسهيل أمر التعليم.				

					٥	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني المختصة بالإعاقة حول التوعية بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة وخاصة التعليم (مثل الدمج الأكاديمي, المشاركة في الأنشطة... الخ).	
					٦	تتابع الإدارة المدرسية التعليمات التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم المتعلقة بالدمج الأكاديمي.	
					٧	تتابع الإدارة المدرسية المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتشريعات والتسهيلات الخاصة بحقوق ذوي الإعاقة.	
ثانياً : الإدارة والعاملين							
					الرقم	الفقرات	
					لا اوافق بشدة	لا اوافق بشدة	
					غير متأكد	اوافق بشدة	
						١	تهتم الإدارة المدرسية بالحاجات الشخصية للطلبة ذوي الإعاقة ومعلمي التربية الخاصة (تقدير ذات , تقدير الأداء الوظيفي , وغيرها).

					٢	يقوم معلم التربية الخاصة بتقديم التوجيهات والنصائح والارشادات اللازمة التي تساعد على تحقيق الهدف من دمج الطلبة ذوي الإعاقة.
					٣	توفر الإدارة المدرسية الدعم الفني والمادي وتوفير المستلزمات اللازمة لإنجاح عملية الدمج (سجلات , إختبارات , لوزام مكانية.....).
					٤	يحرص المرشد التربوي بالتعاون مع معلم التربية الخاصة على حل المشكلات التي تواجه الدمج والطلبة ذوي الإعاقة (التحصيلية , النفسية.....).
					٥	تتعاون الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المدني لإقامة ورشات تعريفية لذوي الاعاقة حول الدمج وكذلك دورات تأهيلية للمعلمين للتطبيق السليم للدمج.
					٦	تقوم الإدارة المدرسية بدعم وتحفيز الطلبة المميزين من ذوي الإعاقة.

					٧	تتعاون الإدارة والمعلمين مع معلم التربية الخاصة لتحديد مستوى الأداء الحالي للطلبة ذوي الإعاقة، وكذلك طبيعة المشكلات الصحية/السلوكية/ التربوية التي يعاني منها.
ثالثا : المناهج والبرامج والخدمات المقدمة						
					١	يُسهم المنهاج في تطوير القدرات المتعددة ومراعاة الفروق الفردية للطلبة ذوي الإعاقة.
					٢	يحقق المنهاج التقدم في أداء الطلبة ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب (نفسية ,معرفية....).
					٣	تعديل المنهاج (تكييف المنهاج) بما يتناسب مع قدرات وامكانيات الطلبة ذوي الإعاقة الأكاديمية.
					٤	تنمي المناهج المعلومات اللازمة لدى الطلبة ذوي الإعاقة عن طريق الإدراك وتدريب الحواس كالبصر والسمع والشم وغيرها.
					٥	يراعي البرنامج التربوي للطلبة ذوي الاعاقة جميع الجوانب (النمائية , الاكاديمية , واللغوية...الخ).

					٦	يحدد البرنامج التربوي الإحتياجات التربوية والتأهيلية للطلبة ذوي الإعاقة.
					٧	يراعي البرنامج التربوي حاجة الطلبة ذوي الإعاقة الى ما يسمى بالتدريب والتدريس العلاجي والعلمي على بعض الأداءات والمهام والاعمال الملائمة لهم.
رابعاً : تسهيلات انتقال الطلبة						
					١	يتوفر لدى الإدارة المدرسية سجل انتقالات للطلبة ذوي الإعاقة من المدارس الأخرى.
					٢	توفر الادارة المدرسية سجل انتقالات للطلبة ذوي الإعاقة للوصول إلى الصفوف اللاحقة.
					٣	توفر الادارة المدرسية السجلات والخدمات المستمرة للطلبة ذوي الإعاقة عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى (الابتدائية ,الاعدادية ,الثانوية).
					٤	توفر الادارة المدرسية سجلات متابعة خاصة عن تطور ومهوالطلبة ذوي الاعاقة خلال مراحل تنفيذ برنامج الدمج.

					٦	يتوفر لدى الإدارة المدرسية إختبارات تشخيصية (نفسية , أكاديمية) لقياس درجة الإعاقة ودرجة القدرة على الدمج.
					٧	تتعاون الادارة مع المرشد النفسي لتهيئة ورفع درجة الجاهزية لدى الطلبة ذوي الاعاقة للانتقال للمراحل القادمة.
خامسا : الشراكة مع الاسرة						
					١	تتعاون الإدارة المدرسية وأهل الطلبة ذوي الإعاقة بالتسهيلات المتعلقة لنجاح عملية الدمج.
					٢	يتابع أهل الطلبة ذوي الإعاقة مع الإدارة المدرسية بشكل مستمر حول الأمور المتعلقة بالدمج (التحصيل الأكاديمي، الأمور النفسية،....).
					٣	تعمل الإدارة المدرسية بالتعاون مع الأهل على بناء جدول متابعة يراعي حالات الطوارئ.
					٤	يتابع أهل الطلبة ذوي الإعاقة ابناءهم خارج اسوار المدرسة بالتعاون مع الإدارة المدرسية ومعلم التربية الخاصة.
					٥	يقدم الأهل المساعدة والمساندة للمعلمين ومعلمي التربية الخاصة.

					٦ يتعاون الأهل مع الإدارة المدرسية في تنفيذ خطة الأنشطة اللا منهجية.
					٧ يحاول الأهل نقل فكرة الدمج للخارج بالتعاون مع الإدارة المدرسية (المجتمعي، التأهيلي،....).
سادساً: بيئة التدريس					
					١ توفر الادارة المدرسية بيئة آمنة للطلبة ذوي الإعاقة(العنف المدرسي العنف الجسدي....).
					٢ تعمل الإدارة المدرسية على توفير غرف مصادر مهيئة للطلبة ذوي الاعاقة.
					٣ تعمل الإدارة المدرسية على توفيرادوات ومستلزمات مناسبة للطلبة ذوي الإعاقة لممارسة الاحتياجات الخاصة بالأنشطة المدرسية (رياضية ترفيهية، فنية، علمية،ثقافية،....).
					٤ تعمل الإدارة المدرسية على توفير وسائل تعليمية وأجهزة مساعدة للطلبة ذوي الإعاقة.

					٥	توفر الإدارة المدرسية بيئة مدرسية منظمة جيدة (مقاعد, إضاءة, سلام, ...).
					٦	توفر الإدارة المدرسية لوحات إرشادية للطلبة ذوي الإعاقة.
					٧	توفر الإدارة ادوات ومستلزمات لنجاح الأنشطة الصفية وغير الصفية للطلبة ذوي الإعاقة الذين تم دمجهم.

الملحق (٤)



جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

الرقم: ١٥٠٠
التاريخ: ١٠ رجب ١٤٣٩ هـ
الموافق: ٢٠١٨ / ٣ / ٢٨ م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
للواء الأغوار الشمالية

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالب الماجستير خالد درداح
البشناوي لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"درجة تطبيق مدراء المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء
الأغوار الشمالية في الأردن"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل
البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخاليلة

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب. (١٣٠٠٤٠) المرفق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafrqa 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

